مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية

The role of civil society organizations in developing a sense of citizenship among Kuwaiti women

إعداد

د/ منيفة بنيان محمد المطيري

DOI: 10.21608/fjssj.2023.233046.1173 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_319289.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٨/١٠م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/٨/٣٠م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/١٠/١م
توثيق البحث: المطيري, منيفة بنيان محمد.(٢٠٢٣). دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية.مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع.١٥،ج.(١),ص-ص:٢٢٣-٢٦٣.

٢٠٢٣م

المجلد: الخامس عشر. **العدد**: الأول. أكتوبر ٢٠٢٣م.

دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية

المستخلص:

تهدف الدراسة إلي التعرف علي دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية، وهي من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة لمجموعة من السيدات المستفيدات من خدمات منظمات المجتمع المدني بلغ قدرها (٣٢٠) مفردة، واعتمدت الدراسة علي استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات متضمنة خمسة أبعاد (تنمية الشعور بالمشاركة، تنمية الشعور بالانتماء، تنمية الشعور بالتسامح، تنمية احترام القوانين، المقترحات) وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً كبيراً في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية.

كلمات مفتاحية: المواطنة، منظمات المجتمع المدني، المرأة.

The role of civil society organizations in developing a sense of citizenship among Kuwaiti women

Abstract:

The study aims to identify the role of civil society organizations in developing the sense of citizenship among Kuwaiti women.It is one of the descriptive analytical studies that relied on the social survey approach with a sample of a group of women who benefited from the services of civil society organizations, amounting to (320) individuals.

The study relied on a questionnaire form as a tool for collecting data, including five dimensions (developing a sense of participation, developing a sense of belonging, developing a sense of tolerance, developing respect for laws, and proposals).The results of the study concluded that civil society organizations play a major role in developing a sense of citizenship among Kuwaiti women.

Key words: Citizenship, Civil society organizations, women**.**

أولاً:مشكلة الدراسة:

يسعى المجتمع الكويتي إلى التقدم والوصول إلى التنمية الشاملة من خلال تنظيم موارده البشرية، لأنها عنصر مهم من عناصر الإنتاج، فالعنصر البشرى فى التنمية هو محور عملية التنمية فى أى مجتمع من المجتمعات، وهو المحرك الأول فى عملية التنمية، لذلك لابد من استثمار كافة الطاقات البشرية بما فى ذلك المرأة.

وتشكل النساء تقريباً (٥٠%) من عدد سكان العالم، لذا يحظى موضوع المرأة باهتمام غير مسبوق على المستويات الدولية والقومية والمحلية، ويشترك فى ذلك الدول المتقدمة والدول النامية، حتى صار موضوع المرأة وتنميتها أحد المكونات الأساسية فى برامج التنمية البشرية خاصة، وبرامج التنمية الشاملة عامة.(عبد الوهاب، ٢٠٠٢، ٢٥٣)

وقد تناولت العديد من المؤتمرات الدولية مسألة تمكين المرأة ومساواتها مع الرجل، وتتابعت هذه المؤتمرات منذ مؤتمر المكسيك فى السبعينات مروراً بمؤتمر المرأة فى نيروبى عام ١٩٨٥م, ومنذ تسعينات القرن العشرين عقدت الأمم المتحدة ثلاثة مؤتمرات مهمة هى:المؤتمر الدولى للسكان والتنمية فى القاهرة عام ١٩٩٤، وقد جاء فيه:"تمكين المرأة واستقلالها الذاتى وتحسين وضعها السياسى والاجتماعى والصحى والاقتصادى تشكل غاية مهمة ذاتها، غاية جوهرية لتحقيق التنمية المستدامة، أى لابد أن تكون هناك مشاركة وشراكة تامتان من جانبى الرجل والمرأة فى الحياة الإنتاجية والإيجابية بما فى ذلك المشاركة فى المسئوليات فيما يتعلق برعاية الأطفال وتربيتهم وإعالة الأسرة.(المؤتمر الدولي للسكان، ١٩٩٤)

ثم المؤتمر العالمى الرابع للمرأة فى بكين عام ١٩٩٥ الذى جاء فيه:"المساواة بين الرجل والمرأة هى قضية من قضايا حقوق الإنسان وشرط للعدالة الاجتماعية، وهى أيضاً شرط مسبق ضرورى وأساسى للمساواة والتنمية والسلامة".(المؤتمر العالمي للمرأة، ١٩٩٥)

كما تبنت اليونسكو منذ مؤتمر الأمم المتحدة الرابع حول المرأة سياسة واضحة فى برامجها من أجل تمكين المرأة فى مجالات عديدة من الحياة وأهمها التربية والتعليم والعمل، واعتمد المؤتمر العام للمنظمة فى دورته الثامنة والعشرين (باريس، تشرين الثانى ١٩٩٥) استراتيجية ثلاثية لتطبيق إعلان بكين وخطة عمل حول المرأة.

وقد شغلت قضايا المرأة اهتماماً خاصاً فى العقد الأخير من القرن العشرين وذلك من أجل رفع مستواها الثقافى والاجتماعى والصحى والسياسى، مع إبراز أهمية الدور الذى تقوم به سواء داخل الأسرة أو فى المجتمع، وقد انعكس هذا الاتجاه فى المؤتمرات الدولية الخاصة بالأمم المتحدة ابتداءً من مؤتمر البيئة عام (١٩٩٢م)، وحقوق الإنسان فى فيينا، ومؤتمر السكان والتنمية فى القاهرة عام (١٩٩٤م)، ومؤتمر التنمية الاجتماعية بكوبنهاجن عام (١٩٩٥م)، ومؤتمر المرأة العالمى ببكين عام (١٩٩٥م).(الملاح، ٢٠٠٥، ٣١٦٧)

ومن الملاحظ من القراءة المتأنية لما صدر عن تلك المؤتمرات الدولية أن هناك اتفاقاً عاماً فى الرأى على أن المرأة كالرجل كلاهما له مصلحة حقيقية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويجب عليهما أن يشاركا معاً فى تخطيط وتفيذ استراتيجيات وبرامج تحقيق التنمية فى المجتمعات، وقد تبنت هذه المؤتمرات هدف سد الفجوات النوعية وتحقيق المساواة بين الجنسين، وفى عام ١٩٩٤ تم تعيين مقررة دولية خاصة بالعنف ضد المرأة فى لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة.(بلبول، ٢٠٠٩، ٦٥٦)

ولقد كثر الحديث خلال الآونة الاخيره حول قضية المرأه وعن مدي اسهامها الجاد في عمليات التنمية والبناء والمشاكل التي تعترض طريقها وكيفية احداث التوازن والتوفيق بين واجبتها ومسئولياتها الوظيفية وبين دورها في تأدية الرسالة الاجتماعية المكلفة بها، وليس هناك ثمة شك في أن المرأة في الكويت تمثل عنصراً مهماً من عناصر التنمية القومية الشاملة فهي تمثل نصف المجتمع الذي يقع عليه عبء كبير في صنع التقدم والتنمية، كما يقع عليها أيضاً عبء تربية النشئ والشباب والمشاركة الايجابية في بناء أجيال قادمة صالحة.(كاظم، ٢٠٠٢، ١٧٩)

ولقد ظلت المرأة الكويتية فى العهود الماضية تناضل وتكافح من أجل الوصول الى ماهى عليه الأن ليكون لها دوراً فاعلاً فى مسيرة التقدم والتنمية، حيث يعود تاريخ الحركة النسائية فى الكويت إلى بداية الستينات بعد استقلال البلاد عام ١٩٦١م، حيث دعمت الدولة انشاء الجمعيات النسائية فقد تأسست عام ١٩٦٢م جمعية النهضة العربية وأشهرت رسمياً عام ١٩٦٢م وتغير اسمها إلى جمعية النهضة الأسرية وهى تمثل نساء الطبقة الوسطى.بينما تأسست الجمعية الثقافية النسائية عام ١٩٦٣م لنساء الطبقة التجارية واقتصرت فيها العضوية على النساء المتعلمات.

وتعتبر مكانة المرأة الكويتية وأدوارها المتشعبة وميزاتها المتعدده انعكاساً للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وترجمة بشرية لهوية الكويت الثقافية وتجسيداً للفكر العلمى الرشيد للقيادة السياسية وحرصها الدائم على النهوض بالعنصر البشرى.

وتؤكد الدلائل على أن المرأة الكويتية قد ارتفعت ميزاتها وتعددت أدوارها واسهاماتها فى بناء الوطن، كما تطورت مكاسبها وتعززت مكانتها العلمية والتعليمية وتعددت مساهمتها الفعلية فى العديد من المجالات وذلك وفقاً لما أقره الدستور الكويتى عام ١٩٦٤م، حيث كان للمرأة دوراً كبير فى مقاومة احتلال الكويت عام ١٩٩٠م حيث وقفت جنباً الى جنب مع الرجال دفاعاً

عن الوطن وفى عام ٢٠٠٥م صدر قرار بتاريخ ١٦ مايو أقر الحقوق السياسية والانتخابات للمرأة فى الكويت وكان دخول المرأة الكويتية مجلس الأمة لأول مرة عام ٢٠٠٩م.

وعلي الرغم من الجهود المبذولة والانجازات التي تحققت للمرأة الكويتية، في كافة المجالات خلال العقود الماضية سواء من حيث الكم أو الكيف في الكثير من القطاعات من حيث صدور تشريعات وقوانين تكفل للمرأه الدعائم الأساسية والحقوق التي تمكنها من تفعيل أدوراها في التنمية، إلا أنه هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون وصول المرأة الكويتية إلي درجات عالية من المشاركة الفعالة في المجتمع.(ابراهيم، ٢٠٠٩، ١١٧)

تعد المواطنة من الموضوعات التي حظيت باهتمام معظم العلماء والباحثين علي اختلاف تخصصاتهم وخاصة المتخصصين في العلوم الاجتماعية، لما يلاحظونه من نقص في معارف النشي والشباب والمرأة حول مسؤوليات المواطنة وشعورهم بالاغتراب عن المجتمع ومؤسساته ونقص الوعي بعملياته فضلا عن ضعف الاهتمام بتعليم الحقوق والواجبات والمسؤوليات المدنية في المجتمع.

وقد حظى موضوع المواطنة بأهمية كبري في المؤتمرات الدولية وظهر ذلك في مؤتمر الدول التسع الأكثر سكاناً والذي عقد في بكين بالصين وذلك من أجل مساعدة تلك الدول علي المحافظة علي أهم ثرواتها وهم البشر في ظل عواصف العولمة التي تهدد بفقدان قيم الولاء والانتماء والهوية الثقافية وروح التطوع.(بهاء الدين،٢٠٠٠، ٨٨)

ومواكبة للإهتمام العالمي بحقوق الانسان وضعت الدولة خطه وطنية لتحسين وتعزيز حقوق الانسان وايمانا بضرورة تدعيم هذه الحقوق وبتحقيق التنمية الكاملة لشخصيتة واحساسه بكرامته وحرياته الأساسية،وجديراً بالذكر أنه ضمان ممارسة هذه الحقوق للمواطن يجعله فرداً ايجابياً مسئولاً عن تنمية مجتمعه وتعتمد هذه الخطه علي الأسس التالية:(مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٩)

١- **الايمان بقدرات الفرد:**حيث تنبع هذه الخطه من اهتمامات الأفراد وقطاعات المجتمع وتجارب الحياه فتكون أكثر واقعية.

٢- **المشاركة:**حيث تنطلق الخطه من مشاركة جميع قطاعات المجتمع سواء كانت القوي السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية مع الحكومة.

٣- **الحوار**:حيث تركز الخطه علي عملية تفاعلية بين الافراد والجماعات في أحوال وأوضاع حقوق الانسان مما يعزز القدره علي فهم الظروف والاوضاع بشكل أشمل وتحقيق المساواه في اطار احترام الاخلاقيات بين الاطراف.

٤- **الايمان الانساني**:حيث تركز الخطه علي تحقيق الانسانية الكاملة كحق لكل البشر منذ مولدهم وليست ميزه مقصوره علي الصفوه.

٥- **المعايير الدولية الخاصة بحقوق الانسان**، والتي هي أحد ادوات التمكين،لتمثيل التوعية بحقوق الانسان تدخلاً ايجابياً في حياة الافراد،كون التوعية جزءاً من العمليات الاجتماعية وشكلاً من أشكال السياسات الثقافية التي تتيح للافراد المشاركة الكاملة في شئون المجتمع.

٦- **الحث علي التفكير النقدي**:حيث تهدف الخطه الي تهيئة التفكير النقدي في نتائج العمل من خلال التناقضات القائمة في الواقع، استناداً الي أن التوعية النقدية هي عملية تغيير الفهم المتجزئ للواقع الي فهم نقدي له.

وهناك العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أكدت علي أهمية دراسة المواطنة في العديد من المجالات والقطاعات سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن هذه الدراسات:

دراسة Julia Preece & Dama,(2006) والتي هدفت الدراسة الي استكشاف تصورات الشباب نحو المواطنة في سياق التغير الاجتماعي السريع وقد استنتجت الدارسة الي أن العولمة أدت إلي تأكل القيم التقليدية والنزعة الفردية الشباب فضلا عن ضعفا ممارسة الشباب لحقوقهم وواجباتهم ومن ثم توصي الدراسة بضرورة وضع استراتيجية تعليمية تشجع على نهج المشاركة في التنمية لتدعيم قيم المواطنة لدي الشباب، ودراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٧) والتي أكدت علي ضرورة تعليم النشء والطلاب والشباب والفتيات فهم المواطنة كقيمة وفكرة عظيمة في أذهان وعقول النشء في بداية حياتهم عن طريق المدرسة والجامعة بوصفها النواة التي يتعلم من خلالهما كل شي من قيم الديمقراطية والمواطنة وتوسيع نطاق المواطنة الإيجابية النشطة، ودراسة (Karen,2006) والتي أوصت بضرورة ترسيخ قيم المواطنة لدي أفراد المجتمع وزيادة دافعيتهم.نحو الانجاز وتحقيق الذات وتنمية وعيهم بحقوقهم وواجباتهم وكذلك تعديل سلوكياتهم بما يتناسب مع الحياة السياسية والممارسة الديمقراطية والوعي بدور القانون وأهميته وكيفية احترامه، ودراسة (Hausendrouf,2006)

وقد توصلت الدراسة الي أن العديد من فئات المجتمع تعاني من نقص شديد في المعرفة بحقوق وواجبات المواطنة وتدني معارفهم عن القضايا السياسية وتدني مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية المختلفة،لذا توصي الدراسة بضرورة تنمية المواطنة لدي أفراد المجتمع، ودراسة Tessa Brannan &et al,(2006) وقد أشارت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في أهداف وممارسة المواطنة الفعالة في انجلترا،علي الرغم من ان نتائج البحوث تظهر المساهمة الإيجابية من المبادرات الحكومية في هذا المجال ودراسة (سرور والزعل، ٢٠٠٧) والتي اكدت علي أن اهم الحقوق السياسية للمواطنة هي الحق في المشاركة السياسية وأن اهم الوسائل التي تستخدم لتفعيل المواطنة هي مناقشة القضايا وتنمية الوعي بحقوق المواطنة والعمل علي تدعيم مؤسسات المجتمع المدني وتغيير الخطاب الثقافي والاعلامي والعمل علي تأهيل كوادر سياسية مؤهلة للعمل السياسي، ودراسة (ناصر، ٢٠٠٨) وهدفت الدراسة الي توضيح كيفية تفعيل وتدعيم قيم المواطنه علي المستوي المجتمعي وأشارت النتائج الي أن موضوع المواطنة من القضايا ذات الابعاد الاجتماعية والسياسية والامنية التي تعبر عن معايير الانتماء ومستوي المشاركة كما تعبر عن وعي الفرد بالحقوق والواجبات والحرص علي المصلحة الوطنية، وتؤكد علي أن الاسره والمدرسة ووسائل الاعلام والمسجد تمثل أهم المؤسسات الاجتماعية المنوط بها مسألة تدعيم قيم المواطنة، ودراسة (Luke,2010) وتهدف الدراسة إلى تحديد العلاقات بين ثقافة المواطنة والإعلام على شبكة الانترنت، وأشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن ثقافة المواطنة تساعد فى تحريك المناقشات، فضلاً عن وجود التوترات الثقافية والإعلامية من خلال الاتصالات عبر الانترنت.ودراسة (قرواني،٢٠١١) وتهدف الدراسة استطلاع الاتجاهات المعاصرة للتربية علي المواطنة إضافة للكشف عن طبيعتها ومدي ملاءمتها للتربية علي المواطنه في المجتمع الفلسطيني، أشارت نتائج الدراسة أن استيراد الافكار والمفاهيم أدي الي التأثير علي الشباب العربي حول مفهوم المواطنة وأبعاده خاصة الانتماء والولاء والتعددية السياسية والفكرية والحرية والمساواة والعدالة في توزيع الموارد المتاحه في الدولة، ودراسة (الخطيب، ٢٠١٦) واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين حقوق الإنسان وحقوق المواطنة، والإلمام بحقوق المواطنة المستقاة من أبعاد المواطنة، والوقوف على العلاقة بين المواطنة والديمقراطية.وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:تحتاج سيادة القانون إلى عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية مكملة، بعضها له علاقة بسيكولوجية الشعوب وتقاليدها الموروثة، وبعضها ينشأ بفعل التحديات الخارجية وترى الدراسة أهمية

التركيز على توضيح فكرة المواطنة وشرح مضامينها المختلفة الأبعاد والمتحركة بفعل دينامية الحقوق والواجبات، وتجدد الهوية الوطنية عند مواجهة التحديات، ودراسة (الجيوشي، ٢٠١٦) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة اهتمام الشباب العربى واتجاهاتهم إزاء الموضوعات التى تعرضها وسائل التواصل الاجتماعى حول قيم المواطنة والإنتماء وتأثير هذا الاهتمام على اتجاهاتهم نحو مكافحة الإرهاب سواء بالإيجاب أو بالسلب، والكشف عن أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعى لتعزيز قيم المواطنة والإنتماء فى رصد المشكلة.وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:أن الإناث لديهن معايير أكثر صرامة فى إدراكهن لمصداقية مصدر الرسالة الإعلامية مقارنة بالذكور، وتبين وجود فجوة فى الإدراك والمعرفة بين الجمهور الأقل تعليماً والجمهور الأعلى تعليماً لصالح الأعلى تعليماً، ودراسة (تدمري، ٢٠١٦) والتي أوصت الدراسة بضرورة ترجمة قيم الهوية والانتماء والحرية، والمشاركة السياسية إلى سلوكيات وتزويد الطلاب بمهارات التواصل وأدواته التى تمكنهم من إثبات أنفسهم.

و قد حظيت منظمات المجتمع المدني بأهمية كبيرة ودور متميز ومسئولية اجتماعية تجاه القضايا المجتمعية التي عجزت الدول عن مواجهتها، مما ألقي علي عاتقها مسئولية التصدي للمشكلات المتعلقة بتنمية المجتمع، من حيث أنها الأسرع تحركاً ودافعية ومبادرة لإعتمادها علي التطوع، وعدم تقيدها بالبيروقراطية الحكومية، بالإضافة الي تأييد مؤسساتها وأعضائها لما تحقق من أهداف وانجازات.

ويقترن مفهوم المجتمع المدني بأنشطة جماعية هادفة، تقوم بها كل المؤسسات السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية التي تعمل وتساهم في مجالات متعدده بعيده عن سلطة الدولة ولتحقيق أهداف محددة منها ماهو سياسي، كالمشاركة في صنع القرار علي المستوي القومي مثل:الأحزاب السياسية وجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان، ومنها ماهو نقابي مثل:النقابات العمالية والمهنية والمعنية بالمطالبة بحقوق العمال ومصالح أعضائها وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والمهني، ومنها ماهو ثقافي، والمهتم بنشر الوعي الثقافي وحفظ التراث الثقافي ويتمثل في اتحادات الكتاب والمثقفين، ومنها ماهو اجتماعي والذي يشارك في الارتقاء بالعمل الاجتماعي في شتي صوره وتحقيق تنمية المجتمع مثل الجمعيات الأهلية وغيرها.(عبد الفتاح، ١٩٩٢، ٩٢).

وعلي الرغم من اختلاف ماهية منظمات المجتمع المدني تختلف المسميات من دولة لأخرى ومن منطقة لأخرى، سواء من حيث المسمي أو الأهمية أو الأهداف التي تسعي إليها، فنجد

مصطلحات المنظمات غير الحكومية (Ngo) أكثر قبولاً من المنظمات الدولية، ونجد المجتمع الأمريكي يأخذ بمصطلحات المنظمات التطوعية الخاصة (p.v.o) أما في دول العالم الثالث (أمريكا اللاتينية) يشيع استخدام اصطلاح التنمية غير الحكومية، وفي أفريقيا نجد مصطلح التنمية التطوعية، وفي مصر يغلب مفهوم الجمعيات الأهلية أو منظمات الرعاية الاجتماعية، إلا أنها جميعها تتفق في اهتمامها بالمواطن واشباع احتياجاته المختلفة، والدفاع عن مصالح الفئات المشاركة فيها لتحقيق التنمية، والتطوير المجتمعي وغيرها (المحفوظ، ٢٠١٠، ١١٥)

وتعد الجمعيات الأهلية من أهم منظمات المجتمع المدني التي تسهم في اشباع تلك الحاجات ومواجهة ما يترتب عليها من مشكلات حياتية (اقتصادية، اجتماعية، سياسية، تعليمية، صحية، وغير ذلك) لذلك أصبحت شريكاً فعالاً للدولة ويقع عليها العبء الأكبر في إعادة تشكيل الأحوال الداخلية للمجتمع وايجاد الحلول للقضايا والمشكلات المتنوعه التي فرضتها التغيرات الداخلية التي لحقت بالمجتمع الكويتي في الآونة الاخيرة.

وتعمل تلك الجمعيات علي تقديم خدمات صحية وتعليمية وثقافية، كما تزايد عدد الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال التنمية الشاملة، وهي جمعيات تتبني رؤي تنموية شاملة تجمع بين التأهيل والتدريب والتعليم للفئات المستفيده، وبين تقديم الخدمات ورفع المستوي الاقتصادي للمواطن، وهناك أيضاً تزايد في عدد الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال تحسين البيئة، ومواجهة الفقر، وتشغيل الشباب المتعطل وتطوير الأحياء والمناطق العشوائية وتحسين أحوال سكانها، وهناك جمعيات حقوقية تعمل في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.(شكر، ٢٠٠٥، ١٢)

ومن ثم فالجمعيات الأهلية تلعب دوراً متعاظماً في تنمية المجتمع وتهيئته لإحلال الديمقراطية، ويمكن تصنيفها إلي:(جمعيات رعاية – جمعيات تنموية – جمعيات دفاعية)، وتقوم جمعيات الرعاية غالباً علي أساس الدافع الديني والقيمي، وتسعي لتقديم يدي العون والمساعدة للفئات التي تحتاج لذلك، بينما تسعي جمعيات التنمية إلي مساعدة الفقراء علي الإعتماد علي أنفسهم من خلال تدريبهم وتأهيلهم لسوق العمل بما يتناسب مع امكانتهم، وتسعي جمعيات الدفاع (الحقوقية) أو "منظمات التغيير" إلي التأثير في عملية صنع السياسات العامة والرأي العام لصالح الفئات المهمشة من خلال الدفاع عن قضايا المرأة والطفل وغيرها.

ويعد الدور الدفاعي الذي تقوم به الجمعيات الأهلية من الأدوار المستحدثه علي نشاط الجمعيات الأهلية المحلية خلال السنوات الماضية، وارتبط ذلك بالتحول السياسي والاقتصادي، حيث كان للمتغيرات العالمية دوراً بارز في ميلاد هذا النمط من الجمعيات، وتقوم هذه الجمعيات بمجموعه من الأدوار تستهدف رعاية مصالح بعض الفئات في المجتمع.(ثابت، ١٩٩٩، ١١٦)

كما تسعي الي تهيئة السبل لبعض فئات المجتمع مثل:(الفقراء – الضعفاء – المعوقين – الاطفال – المرأة) الذين لايمكنهم الحصول علي حقوقهم إلا بوجود مساعد لهم يتولي الدفاع عنهم، وهكذا تكون الجمعيات الأهلية هي المدافع عنهم وعن حقوقهم، وذلك بما تقوم به من أنشطه ترعي مصالحهم وحقوقهم وتمنحهم خدمات لا يمكن الحصول عليها من المجتمع الخارجي.(غزاله،١٩٨٩، ١٦)

وهناك العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أكدت علي أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة في العديد من المجالات والقطاعات سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن هذه الدراسات:

دراسة (Diaz, 1992) والتي نبهت إلي أهمية دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأه من القيام بدور ايجابي في القرارات التي تتخذ من أجل تنمية المجتمع المحلي، ودراسة (Qingwen,2000) والتي هدفت إلى معرفة تأثيرات المنظمات الأهلية فى الصين على عملية التنمية المحلية وخاصة بعد التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى أفرزت أسلوباً جديداً للتنمية المحلية يختلف عن سياسة التنمية فى الصين قديماً حيث كانت تقدم خدمات خيرية فقط للمساعدة وعلى المدى الطويل كمساندة للحكومة، ودراسة (Helmstetter,2001) والتي أشارت الي أهمية الاهتمام السياسي, والمعرفة السياسية، وبصفةً خاصة التعليم في مجال تنمية أيدولوجية الكفاءة السياسية، وقد أوضحت أيضاً الأهميه غير المباشرة لتأثير الجنس والنوع والعرقيات علي المشاركة السياسية للمرأه، ودراسة (Squires&Jones,2001) والتي هدفت إلي التعرف علي دور الاحزاب السياسية في دعم التمثيل السياسي للمراه في البرلمان البريطاني، وكذلك التعرف علي مدي تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في المشكاركة السياسية للمراه، وتوصلت الدراسة الي قوة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في دفع المراه للتمثيل السياسي، وكذلك الي انخفاض التمثيل السياسي للمراه عند تطبيق نظام الاغلبية المطلقه في الانتخابات، وان افضل النظم بالنسبة للمشاركة السياسية

للنساء هي نظام التمثيل النسبي والدوائر متعددة النواب، ودراسة (Panczer,2002) والتي سعت الي التعرف علي المنظورات النسائية في حل مشكلات السياسات الحكوميه، وتوصلت الدراسة الي أن تمثيل المنظورات النسائية في الهيئات التشريعية ذو دلاله، لأن النائبات لديهن جدول أعمال نسائي متقدم وخبرات خاصة بمشكلات السياسات الحكومية (، ودراسة (Laura,2002) والتي هدفت للتوعية من أجل إحياء المجتمع المدنى والعمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة والتعبير السياسى والآمن، وقد توصلت الدراسة إلى أن المنظمات غير الحكومية يمكن أن تساعد المجتمعات على تحديد احتياجاتها، وحل مشكالاتها بغية خلق حلول مستدامة وطويلة الأجل من شأنها زيادة الأمن العام، ويتم ذلك من خلال استكشاف أداء المواطنين النساء والرجال علي السواء ودورهم فى صنع قرارات السياسات العامة، ودراسة (Wanda, 2003) والتي تشير الي فاعلية مشاركة المرأه بالمنظمات النسائية وحث وتشجيع غيرها من النساء علي الإسهام بمراكز اتخاذ القرار من خلال تدريبهن وتوعيتهن بدورهن في الحركة الشعبية النسائية بالقاهرة والعمل علي تمكينهن من الاسهام بفاعلية في اتخاذ القرار (ودراسة (Florence،2004) والتي أكدت على أن مشاركة المرأة بالجماعات الرسمية وما يتعلق بالسلطة واتخاذ القرار كان له أكبر الاثر فى صنع قرارات قوية ومؤثرة فى أوغندا ودراسة (Barrett.,2005) والتي هدفت إلى التعرف على دور المجتمع المدنى والمؤسسات الوسيطة فى تمكين المرأة فى شيلى، كما تناولت دراسة قضايا رأخرى مثل التماسك الظاهرى للمجتمع وثقافة المشاركة والاعتماد، وأمعنت النظر فى فهم وتحليل المعوقات المشاركة المحلية والهيئات الأهلية الوسيطة بين الدولة والمجتمع وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها أن المؤسسات الوسيطة الأهلية قد لعبت دوراً حيوياً فى عملية التنمية فى الريف فى كافة النواحى الاجتماعية والاقتصادية والصحية، وأن تتبنى استراتيجية طويلة المدى، ومن هنا كان يجب على مثل هذه المنظمات الأهلية أن تتبنى استراتيجية طويلة المدى وذات قدرات بنائية عالية تقوم على علاقات وتتلاءم مع واقع المجتمع الموجود فيها ودراسة (Bebbington,2005) والتي أكدت على أن المنظمات غير الحكومية تعمل لصالح تحسين أحوال النساء, وكان من الصعب على منظمة NGO's أن تصل إلى أفقر الناس ومع ذلك فهى تقوم على فهم آليات معيشة وامكانات الفئات الأقل فقراً، فهى تتجه بآلياتها نحو هذه الفئة فى الآونة الأخيرة من خلال المشاركة التطوعية ودراسة (Loren,2006) والتي توصلت الى أن تمكين المرأة من عضوية الاحزاب والمشاركة السياسية واتخاذ القرارات كان له أكبر الاثر فى زيادة قدراتها على

تحديد هويتها واصرارها وتحديها لكل ما يجابه أسرتها من صعاب والتصرف بذاتها دون الاعتماد الكلي على الرجل فى الهند ودراسة (حافظ، ٢٠٠٨) والتي هدفت الدراسة التعرف علي واقع المرأة في المجتمع الخليجي وتوضيح دور المؤسسات الاجتماعية في حل مشكلات المرأة الخليجية وتسليط الضوء علي تأثير العامل الخارجي علي التقدم الحاصل في وضع المرأة في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال مساعي الأمم المتحدة ومختلف الهيئات الدولية، وكذلك المعوقات التي تضعها البيئة الداخلية في طريق هذه الجهود، وقد توصلت نتائج الدراسة الي أن هناك جهودا مبذولة في هذه الدول من أجل مساعدة المرأة غير أنها ما زالت متأخرة عن مثيلاتها في الدول المتقدمة' ودراسة (بلبول، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلي بحث واقع تمكين المرأة العربية وتحليله سياسيا في ضوء القرارات الدولية والتعلاف علي أهم المعوقات التي تواجه تمكين المرأة العربية سياسيا، وصولا الي بعض المقترحات التي تعزز من المشاركة السياسية للمرأة العربية وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من تمكين المرأة العربية سياسيا منها المعوقات الاجتماعية والقانونية والتشريعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها، ودراسة (بن يز، ٢٠١٠) وهدفت الدراسة إلى رصد وتحليل و بحث واقع تمكين المرأة العربية كما تناولتها تقارير التنمية الانسانية وكذلك التعرف علي الانجازات المحققة، بالاضافة الي التعرف علي المعوقات التي تعترض جهود تمكين المرأة في المنطقة وسبل علاجها من أجل تمكين المرأة، وكذلك عرض تجارب بعض الدول الناجحة في هذا المجال وتوصلت نتائج الدراسة الي أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من تمكين المرأة العربية وأن التعليم والصحة في العلم العربي لا يحظيان بالاهتمام الكافي حيث ما تزال نسبة الأمية مرتفعة بين النساء في الدول العربية وأن هناك ضعف في مشاركة المرأة في عمليات التنمية داخل المجتمعات العربية رغم مظاهر التقدم المادي الحاصل في كثير من الدول العربية نتيجة الثروات البترولية، ودراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٣) وهدفت الدراسة إلى التعرف على بيان التوافق بين أهداف التنمية المستدامة وأهداف منظمات المجتمع المدنى، والتعرف على إيجابيات المشاركة المجتمعية وأدوار كل الأطرف من شباب وكبار ونساء فى تحقيق التنمية البشرية المستدامة وقضايا البيئة، وصياغة معاصرة للعلاقة بين الشركاء الثلاثة:الحكومة، والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدنى فى أحداث التنمية المستدامة، وبيان أهمية العلاقة بين الشركاء الثلاثة من:الحكومة، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدنى فى التعاون لدفع عجلات التنمية

المستدامة فى المجتمع ودراسة (خليفة، ٢٠١٤) وهدفت الدراسة الي التعرف علي واقع المرأة في المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة وتوضيح دور المؤسسات الاجتماعية في تمكين المرأة وتسليط الضوء علي المشكلات والعقبات التي تواجهها والوقوف علي أهم الخدمات الداعمة لتمكين المرأة مع عرض للقوانين و التشريعات الداعمة لتمكين المرأة وتوصلت نتائج الدراسة الي ضرورة العمل علي دعم مشاركة المرأة في صنع القرار ودعم علاقاتها الاجتماعية وتشجيعهاعلي المشاركة في البرامج التنموية' ودراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٤) والتي هدفت الى التعرف على دور الجمعيات الاهلية فى تمكين المرأة الفقيرة.وتوصلت نتائج الدراسة الى أن هناك تنوع فى خصائص المستفيدات من خدمات الجمعية من حيث الحالة التعليمية والاجتماعية والعمر ونوع المشروعات.كما توصلت الى أن المستفيدات من خدمات الجمعية أصبحن أكثر اعتمادا على أنفسهن ويشاركن فى ابداء الرأى واتخاذ القرار وزادت لديهم الثقة بالنفس.

وعلي ضوء ما سبق يصبح الاهتمام بإدراك المرأة الكويتية للشعور بالمواطنة وأبعادها والالتزام بها ووعيها بمفهوم المواطنة وتحدياتها أمر حيويا ومطلبا تربويا انطلاقا من أن الاهتمام بدراسة المواطنة لدي المرأة الكويتية يؤدي إلي تعمق الهوية الثقافية لديها لاسيما في الوقت الراهن الذي يتعرض فيه المجتمع الي ضغوط العولمة الكاسحة للهويات والطامسة للخصوصيات نظرا إلي حاجه المجتمع الشديدة إلي مسايرة النظام العالمي الجديد ومواكبة التحولات الدولية بحيث يصبح المجتمع قادرا علي مواجهة التحديات في جميع المجالات بصورة علمية سليمة.

ومن الجدير بالذكر أن هناك اعتبارات عديدة ومستجدات متنوعة ومتباينة تدفع حاليا بمفهوم المواطنة ليكون في القلب من النقاشات والسجلات الفكرية والسياسية سواء علي الصعيد العالمي أو علي الصعيد المحلي ولعل من أهم هذه المستجدات تلك العلمية الكبرى التي تجتاح العالم حاليا وتشغل الناس والحكومات والتي اصطلح علي تسميتها بالعولمة والتي أدت الي تراجع الخصوصية لحساب العالمية والتي تواجه فيها المجتمعات البشرية ارهاصات واضحة نحو الذوبان الثقافي والسياسي والمعرفي والانطلاق نحو القرية الكونية،وهذا يعني أن قيم المواطنة تشهد تحديا يعصف بالمعايير وقواعد السلوك والضبط الاجتماعي ودولة الكويت أحد هذه المجتمعات التي مرت بتغيرات سريعة شملت معظم جوانب الحياة الاقتصادية

والاجتماعية والثقافية مما أثر علي تماسك المجتمع واستقراره وأدت الي ظهور اتجاهات وقيم أنماط تفكير لا تتفق وطبيعة المجتمع الكويتي.

ويؤكد العديد من العلماء بان هناك مخاوف بشأن المواقف تجاه المواطنة المسئولة ونمو النزعة الفردية في صفوف أبناء المجتمع ، فهي الأن مصدر قلق عالمي كما أن هناك تدنيا واضحا في الوعي بأهمية المواطنة لدي النشء وجيل الشباب والفتيات والمرأة في المجتمعات العربية، وذلك بسبب وجود الكثير من التحديات التي تحول دون تحقيق ذلك.(مكروم،٢٠٠٤)

ولما كانت المرأة الكويتية صاحبة طاقات وكفايات ونحن معنيون بهذه الطاقات والكفايات لجعلهم مواطنين صالحين، وانطلاقا من ذلك تكون المواطنة رسالة تتمثل في تطوير المواطن الحضاري ذي الشخصية المتوازنة الذي يسهم بشكل فاعل في بناء هذا الوطن ويدافع عنه ويمارس حقوقه وواجباته التي كفلها له الدستور أو القانون وينخرط في العمل ويسهم في الحياة اليومية بحث يعمل علي تلبية حاجاته الأساسية وحاجات مجتمعه ملتزما بقواعد المجتمع وقوانينه.

وتعتبر المرأة الكويتية شريحة اجتماعية تمثل وضعا متميزا في المجتمع لانها تعي وتدرك طبيعة التفاعل الاجتماعي والثقافي السائد في المجتمع كما أنها الاكثر وعيا لإحداث التغييرات بالمجتمع.لذلك لابد أن تحظي بمزيد من الاهتمام والرعاية باعتبارها جزء أصيل في تنمية المجتمع وتحسين مستقبله.

وحيث أن المواطنة الفعالة أصبحت جزءا من المفردات الجديدة للمواطنة،كما أنها تعد مجال حيوي من أجل الانخراط والمشاركة في المجتمع كمواطنين في القرن الواحد والعشرين، لذلك فمن الضروري صياغة الأليات والأساليب لتنميتها فضلا عن أهمية وضعها علي نطاق واسع في مناقشة القضايا المحيطة بها من حيث دورها ومعناها.((Peterson,2009

ونظرا لأهمية المرأة الكويتية في بناء وتنمية مجتمع الغد، وانطلاقا من الدور الحيوي لمنظمات المجتمع المدني فكرا وسلوكا نحو الصالح العام.وتأكيدا لدور منظمات المجتمع المدني الذي تم رسمه بعناية ليكون هاديا نحو الإعتدال لا الإعتلال نحو التسامح لا التعصب نحو قيم المواطنة والإنتماء إلي الوطن لا السخط نحو الألفة والتعاضد لا التشرذم والتفرقة، إلا أنه نظرا لما يجري علي الساحة العالمية والإقليمية والمحلية من أفكار وأحداث ترمي لضعف قيم المواطنة فكان لزاما اجراء مزيد من الدراسات حول هذا الشأن.

وبناء علي ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في:دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية.

ثانياً:أهمية الدراسة:

١- تعتبر المرأة الكويتية جزء أصيل من المواد البشرية التى تمثل أهم عناصر الإنتاج المتاحة فى المجتمع والتى يمكن بمزيد من الاهتمام والحماية أن تستثمر الاستثمار السليم الذى يؤدى إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع.

٢- أى بلد يصنع خطة للتنمية الاقتصادية لا يستطيع أن يهمل المرأة التي تمثل نصف المجتمع وأداة هامة في عملية الإنتاج, لذلك فدراسة أوضاعها وخصائصها ومشكلاتها يؤدى إلى إزالة المعوقات التى تعوقها عن المشاركة فى تنمية مجتمعها.

٣- أن المرأة الكويتية الشباب هم الذين يتحملون مسئولية التطور بما تملكه من طاقات نفسية واجتماعية تتحمل مسئولية التطوير والتنمية، وبالتالى فهي جزء من مستقبل الوطن وجزء من الطاقات المبدعة المنتجة التى تدفع مجتمع الحاضر والغد نحو التقدم، لذلك يجب وضع المرأة الكويتية فى قمة الأولويات بالنسبة للفئات المحتاجة إلى مزيد من الخدمات والرعاية.

٤- قد تسهم الدراسة الحالية في افادة القائمين علي بناء المناهج التعليمية للعمل علي بلورة مفاهيم المواطنة في الكتب المدرسية بدءاً من التعليم الاساسي وصولاً الي التعليم الجامعي.

٥- زيادة الوعي لدي المرأة الكويتية بمشا كل المجتمع المحلي والدوله ومعرفة الطرق التي من خلالها تستطيع المرأة الكويتية الاسهام في اقامة المجتمع والدولة وبما ينعكس ايجابياً علي تنمية المهارات للمشاركة والاحساس بالمسئولية الاجتماعية لديهم.

٦- الوعي المجتمعي بواجبات المواطنه يزيد من شعور المرأة الكويتية بالأمان الاقتصادي والسياسي في وطنها وهذا الشعور يؤدي لزيادة الانتاج الذي ينعكس ايجابياً علي مستواها الاقتصادي مما يشعرها بالانتماء أكثر لهذا الوطن.

٧- مشاركة المرأة الكويتية في بناء وطنها تشعرها بجمال الحياه وبقيمتها في مجتمعها وينمي لديها مفهوم الحقوق و الواجبات وأنه لا حق بلا واجب وتقديم الواجبات قبل الحصول علي الحق.

٨- تزداد الحاجة الاكاديمية لاجراء الدراسات العلمية التي تركز علي الدور الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني أجهزة في تنمية الادراك بأهمية الوعي المجتمعي بواجبات المواطنة حيث أن الشعور بالمواطنة تجاه الارض والتاريخ والوطن بدأت بالضعف والتراخي ولاسيما في محاربة الفساد لينتج ولاءات وانتماءات هاشه أضعفت بشكل كبير المشاركة المجتمعية الفعالة.

٩- تعتبر المرأة الكويتية من الموارد البشرية التي تمثل جزء من أهم عناصر الانتاج المتاحه في المجتمع والتي يمكن بمزيد من الاهتمام والحماية أن تستثمر بشكل فعال يؤدي لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع.

١٠- العمل علي ترسيخ القيم الاجتماعية التي تشتمل عليها الثقافه المحلية بحيث تصبح المرأة الكويتية مدركة لكل ما تتضمنه المنظومه الاجتماعية من قيم وعادات وتقاليد اجتماعية والتي تتضمن بدورها دور الضبط الذاتي لدي المرأة الكويتية

ثالثا:أهداف الدراسة:تنطلق الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداه

"**تحديد دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية** ".

ويتحقق الهدف الرئيس من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية.

١- التعرف علي دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمشاركة لدى المرأة الكويتية.

٢- التعرف علي دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالانتماء لدى المرأة الكويتية

٣- التعرف علي دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالتسامح لدى المرأة الكويتية

٤- التعرف علي دور منظمات المجتمع المدني في تنمية احترام القوانين لدى المرأة الكويتية

٥- وضع مقترحات لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدى المرأة الكويتية

رابعا:- تساؤلات الدراسة:تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيس مؤداه

"**ما دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية ؟**".

ويتحقق التساؤل الرئيس من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية.

١- ما دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمشاركة لدى المرأة الكويتية ؟

٢- ما دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالانتماء لدى المرأة الكويتية ؟
٣- ما دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالتسامح لدى المرأة الكويتية؟
٤- ما دور منظمات المجتمع المدني في تنمية احترام القوانين لدى المرأة الكويتية ؟
٥- ما مقترحات تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدى المرأة الكويتية ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة: اعتمدت الدراسة على بعض المفاهيم الهامة ذات الصلة بموضوعها وهى:

(١) مفهوم الدور:

يعرف الدور بأنه " جملة الافعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع فعلا من هيئاته وافراده ممن يشغلون اوضاعاً اجتماعياً معينه في مواقف معينة.(ثابت، ١٩٩٩، ١١٦)

كما يعرف الدور بأنه:"مجموعه من التصرفات والحقوق والواجبات التي تظهر من خلال المواقف الاجتماعية، وهو السلوك المتوقع من الفرد الذي يشغل مكانه ومركز اجتماعي.(عبد العال، ١٩٨٩، ٤١)

ويعرف الدور في هذه الدراسة بأنه " مجموعه الافعال والواجبات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني لتنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية، من خلال تنوع وسائل التعبير عن برامجها بما يفعل الجانب التوعوي لحين استثمار الطاقات والقدرات الذاتية التي تتمتع بها، والمساهمة في تفعيل الجانب التنموي لتأكيد عظم تأثيرها في المجتمع.

(٢) مفهوم منظمات المجتمع المدني:

تعرف منظمات المجتمع المدني بأنها "جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينه تتألف من اشخاص طبيعين لا يقل عددهم عن عشرة او من اشخاص اعتباريين بغرض غير الحصول علي الربح المادي، وتنشأ لتخصيص مال لمدة غير معينة لعمل ذي صفه انسانية او دينية او علمية او فنيه او لاي عمل آخر من أعمال البر والرعاية الاجتماعية او النفع العام دون قصد ربح مادي.(قانون الجمعيات الأهلية، ٢٠٠٢)

كما تعرف أيضاً:" بأنها مؤسسات تعمل بشكل مستقل عن الحكومه سواء كان بشكل كامل أو نسبي، وتتسم أعمالها بالانسانية والتعاونية أكثر من تميزها بسيادة القيم التجارية. (Duker P,1994,10)

وتؤكد دائرة المعارف علي أن تلك المؤسسات " ذات وظائف متعدده وأهداف متنوعه ثقافية واجتماعية، وأنها قد تكون قومية أو محلية، كما أنها تساهم بشكل متميز في مجال الخدمات الاجتماعية وتعتمد علي العمالة التطوعية في وضع سياستها وتنفيذ برامجها، وعادة أيضاً ما تعتمد في تمويلها علي هبات التطوع.(Perlmutter,1995,1772)

ومن ثم فإن المجتمع المدني هو مجتمع مستقل إلي حد كبير عن إشراف الدولة المباشر، فهو يتميز بالاستقلالية، والتنظيم التلقائي، وروح المبادرة الفردية والجماعية، والعمل التطوعي، والحماسة من أجل خدمة المصلحة العامة، والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة، ورغم أنه يعلي من شأن الفرد إلا أنه ليس مجتمع الفردية بل علي العكس مجتمع التضامن عبر شبكة واسعة من المؤسسات.(الجنحاني، ١٩٩٩، ٣٦)

ويمكن تعريف منظمات المجتمع المدني في هذه الدراسة علي انها " تنظيم اجتماعي مؤسسي له صفة رسمية مسجل طبقاً للقانون الكويتي يعمل علي الدفاع عن حقوق المرأه الكويتية في المجتمع ومساعدتها في الحصول علي كافة حقوقها وتنمية الشعور بالمواطنة لديها، وذلك في إطار التكامل بينها وبين المنظمات الحكومية ذات الصلة في هذا المجال بما يعظم حسن الاستفادة المتبادلة لدفع مسيرة العمل التنموي لتلك المنظمات.

٣- مفهوم المواطنة:

المواطنة بصفتها مصطلحا معاصرا تعريب للفظة(citizenship) التي تعني كما تقول موسوعة الكتاب الدولي بانها عضوية كاملة في دولة أو في بعض وحدات الحكم وان المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم.(الكوري، ٢٠٠١، ٢١٥)

وبالتالي فان المواطنة تتضمن بعدين اساسين اولهما وصف الحقوق والمسئوليات وهي رمز لعضوية الفرد في الوطن والتي تحدد المعالم الاساسية للمجتمع وثانيهما الممارسات والأعمال التي لها صفة عامة لخدمة الاخرين .((Stevenson Nike,2003,157

وتعرف المواطنه بأنها هي البوتقه التي تضمن انصهار جميع الانتماءات لصالح الوطن ضمن أطرنظامية ومن خلال الالتقاء علي ارضية المصلحه الوطنية العامه، ويتم ذلك بناء علي معطيات الفكر العالمي اليوم والتي يروج لها في ساحاتنا الفكرية ومنتدياتنا الثقافية من

خلال الأبعاد التالية (الهوية، الانتماء، التعددية، وقبول الاخر، الحرية والمشاركة السياسية.(العامر،٢٠١١)

وفي قاموس علم الاجتماع تعريف المواطنة بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد وضعي ومجتمع سياسي(دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الاول (والمواطن) الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية وتتحدد العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق انظمة الحكم القائمة.(غيث، ١٩٩٥، ٢٥٧)

وتشير دائرة المعارف البريطانية إلى المواطنة بأنها:علاقة بين فرد ودولة يحددها قانون تلك الدولة بما تضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق فى تلك الدولة، وتؤكد دائرة المعارف البريطانية على أن المواطنة تدل ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسئوليات وعلى الرغم من أن الجنسية غالباً ما تكون مرادفة للمواطنة حيث تتضمن علاقة بين فرد ودولة إلا أنها تعنى امتيازات أخرى خاصة منها الحماية فى الخارج، تحتم دائرة المعارف البريطانية مفهومها للمواطنة بأنها:على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوقاً سياسية مثل حق الانتخاب وتولى الوظائف العامة.(عامود،٢٠٠٣، ١٢٨٧)

دعائم وركائز المواطنة:(عون،٢٠١٦)

١- **المساواة:**وهى دعامة أساسية لتفعيل المواطنة ضمنتها الآديان وغيرها من الشرائع، ومنها المساواة ضد التمييز، فلا يجب التمييز بين أفراد المجتمع فى المعاملة وفقاً لخصائص الأفراد أو طوائفهم أو طبقاتهم، فلابد أن يكونوا سواسية تحت ظل القانون، وعلى الأفراد أيضاً أن يتجاوزوا وهم يتعاملون مع بعضهم البعض كمواطنين حدود الانتماءات الضيقة الخاصة الأسرية أو القبلية أو المهنية أو العرقية أو غيرها، وأن يكون رابط التعامل بينهم مساواتهم كمواطنين لذلك المجتمع، والمساواة فى ارتباطها بمفهوم المواطنة تعنى المساواة فى الحقوق والواجبات بين كافة المواطنين، وبهذا المعنى فإن المواطنة المتساوية هى المحدد الوحيد للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد مع بعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة، وبهذا تحيد الانتماءات الأخرى، والمجتمع الذى يطبق قاعدة المساواة بين مواطنيه يضمن فعالية المشاركة والاستقرار فى المجتمع.

٢- **العدل:**وهو مطلب ضرورى ينشده كل أفراد المجتمع، والالتزام به من قبل المجتمع ومؤسساته تجاه الأفراد يؤدى إلى الإيجابية فى الآداء والمشاركة الفاعلة، وإلى الترابط الاجتماعى القوى بين جزئيات المجتمع، والعدالة المدعومة بسلطة القانون تهيئ الفرص الجيدة

بين أفراد المجتمع وتجعل المجتمع يعمل ككيان واحد قوى متماسك، فمن الأهمية أن يحرص المجتمع على توفير العدالة لكل أبنائه حتى يكونوا أكثر اطمئناناً على حقوقهم وممتلكاتهم وأنفسهم، وتدفع بهم إلى احترام حقوق المواطنة فى علاقاتهم وتعمق لديهم الشعور بالإنتماء الوطنى والعدالة لأفراد المجتمع هى تلك العدالة المستمدة من أنظمة وقوانين تتناسب مع متطلبات العصر ولا تكلف الفرد مادياً كثيراً.

٣- **الحرية:**لا تقل الحرية فى أهميتها ودورها لتفعيل المواطنة عن المساواة والعدل، فجميعهم ركائز أساسية لا تقوم المواطنة بدونهم، فالحرية تبرز خصائص الشخصية وتعزز الثقة لدى المواطن وتوسع أفاق المشاركة الاجتماعية، إن المواطنة فى المجتمعات المتقدمة تتضح من خلال الجماعات التى تستمد أعمالها وعلاقتها على الحرية والتوافق والرضا والتعامل فيما بين أفرادها على أساس من المشاركة الفعالة، وتحرص تلك المجتمعات على توفير قدر من الحرية لأفرادها بما يسمح لإشباع الحقوق والوفاء بالالتزامات المجتمعية التى تتطلبها أدوار المواطنين.

٥-**تكافؤ الفرص:**إن تهيئة الفرص المتساوية أمام الشباب فى المجالات المتعددة التعليمية والعملية والترفيهية والخدمية وغيرها يزيد من امكانيات العطاء والمشاركة بكل إخلاص من قبل الشباب والمواطنين، ويدفع ذلك إلى بذل الجهود لدفع حركة التقدم والتطور فى المجتمع، والتأكيد على تهيئة الفرص لا يتوقف عند ما يخص الذكور فقط، بل يجب أن يشمل النساء وكل فئات المجتمع المختلفة، فالمرأة الكويتية تمثل نصف المجتمع وإعطائها الفرص يمكنها من الإسهام فى الحياة العامة وأداء دورها الذى ينتظره المجتمع منها بفعالية وإخلاص، ولتفعيل المواطنة الحقيقية لابد من توفر كل الإمكانيات والقدرات لدى أفراد المجتمع لتمكينهم من الفواء بما تتطلبه الفرص التى يهيئها المجتمع لهم كالمؤسسات التعليمية المختلفة.

٥- **التعدد والتنوع:**يتسع مفهوم المواطنة لكل فئات المجتمع وطبقاته وأفراده بكل انتماءاتهم النوعية، فهو من السعة بحيث يستوعب المجتمع، ولا يقتصر على فئة دون أخرى أو جماعة واحدة ويهمل الجماعات الأخرى، ويحترم خصائص كل فئة وما تتميز به، إذن فالمواطنة مفهوم يتضمن الصغار والكبار، الذكور والإناث، الأسوياء وغير الأسوياء، المتعلمين وغير المتعلمين, وكل أرباب المهن.

ويمكن للباحثة تعريف المواطنة بأنها: المواطنة هي ضمان وجود فرص متكافئة لمشاركة المرأة الكويتية في الحياة السياسية والاجتماعية في مناخ يتسم بزيادة الديمقراطية والقانون

الضامن للحقوق والواجبات الانسانية والوطنية ومراعاة الالتزام بقيم المساواه والعدالة والمساءلة والشفافية والتنمية العادله.

ويمكن للباحثة أن تعرف المواطنة اجرائيا بأنها:

١-الانتماء الوطني للمرأة الكويتية بمظاهره المختلفة.

٢-مشاركة المرأة الكويتية في كل أنشطة المجتمع.

٣- تنمية قيم التسامح لدي المرأة الكويتية.

٤-احترام المرأة الكويتية للقوانين والقواعد المنظمة للحياة العامة.

سادساً:الموجهات النظرية للدراسة:

نظرية النسق الاجتماعي Social Systems Theory.

وتتسم تلك النظرية بما يلي:(يوسف، ٢٠٠٨، ٦١)

١- انها تتعامل مع الأجزاء في اطار الكليات علي أساس التأثير المتبادل بين الجزء والكل.

٢-تركز علي مفهوم المعلومات المتاحه عن الأنساق.

٣-تهتم بالتعامل مع المشكلات في اطار أبعادها وأشكالها المتعددة.

٤- تتيح استخدام نماذج متداخله لتحقيق الأهداف المراد الوصول اليها.

ويتكون النسق المفتوح من العناصر التالية:

١- **المدخلات:**حيث تستورد الأنساق المفتوحه الطاقه التي تحتاج اليها من البيئة المحيطه بها فالنسق البيولوجي مثل جسم الانسان يحصل علي الاكسجين من البيئة المحيطه، كذلك المؤسسات كأنساق اجتماعية تحصل علي احتياجاتها من موارد مادية وبشرية من المجتمع المحيط بها، أي أن هناك اعتماداً متبادلاً وتفاعلاً مستمرين بين المؤسسات كأنساق مفتوحه وبين البيئة المحيطه بها.

٢. **المعالجات والعمليات التحويلية Through puts.**حيث تقوم الأنساق المفتوحه بتحويل الطاقة المستورده من البيئة الي منتج، وتتمثل هذه العمليات التحويلية (الأنشطه الداخلية التي تتم داخل النسق) في تحويل الطاقه الي مخرجات تفيد المجتمع سواء هذه المخرجات سلع أو خدمات.

٣. **المخرجات Out puts.** الأنساق المفتوحه تصدر المنتج الي البيئة وهذا المنتج المصدر الي البيئة يسمي بمخرجات.

٤. **التغذيه العكسية او المرتده Feed Pack.** يقصد بالتغذية شبكة الاتصالات التي تنتج الأفعال استجابة للمعلومات المدخلة وتشمل رد الفعل للمعلومات الجديده مع هذا الاتصال الذي يعدل السلوك الناتج للتغذية المرتده.

وتستفيد الباحثة من هذه النظرية في هذه الدراسة كما يلي:

يأتي ارتباط نظرية الأنساق العامة بالدراسة الحالية من خلال النظر الي منظمات المجتمع المدني العاملة في رفع مستوي الوعي الاجتماعي والشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية بواجبات المواطنه، بوصفها أنساق اجتماعية مفتوحه تؤثر، وتتأثر بالنسق العام للمجتمع وبالأنساق الاجتماعية الفرعية الاخري من خلال:

١- **المدخلات:**تحصل منظمات المجتمع المدني علي مدخلاتها من المجتمع وتتمثل في التعرف علي احتياجات ومشكلات المجتمع والموارد والامكانيات المتاحه التي يمكن اتاحتها، كما تتمثل في تحديد السيدات المستفيدات من هذه الخدمات والجهود المتداولة والاتصال ومجموعة الأهداف التي تسعي منظمات المجتمع المدني إلي تحقيقها والتي منها:

أ. توعية الرأي العام بأهمية نشر وتنمية برامج الوعي الاجتماعي بواجبات المواطنة لدي المرأة الكويتية.

ب. الوصول الي أكبر تأييد ممكن من المجتمع بقضايا المواطنة.

ج. وضع برامج تدريبية لنشر الوعي الاجتماعي والشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية

د. إنشاء قاعدة بيانات مركزية لرصد المشكلات التي تواجه قضايا المواطنة.

٢- **العمليات التحويلية:**وتتمثل في مجموعه الاجراءات والجهود المبذولة والبرامج والأنشطه التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني للمرأة الكويتية والتي تتحول الي منتج من خلال عمليات داخلية مثل توفير برامج نشر الوعي الاجتماعي للمرأة الكويتية بواجبات المواطنة للحد من تآكل الهوية الثقافية وانتشار السلبية وعدم المشاركة لدي بعض السيدات، وتقديم المسانده الاجتماعية وغالبية هذه المعالجات تتم داخل منظمات المجتمع المدني كنسق مفتوح.

٣- **المخرجات:**تمثل في مجموعة الانجازات والخدمات المقدمة للمرأة الكويتية المستفيدة من خدمات المنظمة والناتجه عن الأنشطه والبرامج التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني فالمخرجات هي بناء لسد احتياجات المستفيدين وبالتالي المساعده في نشر الوعي والشعور بواجبات المواطنة.

٤- **التغذية العكسية:**تتمثل في استفادة منظمات المجتمع المدني من رد فعل المرأة الكويتية المستفيدة من خدمات المنظمة ورد فعل المجتمع الحقيقي من انجازاتها سواء كان رد الفعل سلبياً او ايجابياً من خلال بيانات عن انجازاتها ويساعد ذلك في اتخاذ قرارات سليمه عند وضع الخطط والبرامج التي تحقق أهداف نشر الوعي للمرأة الكويتية بواجبات المواطنة لديها مستقبلاً.

سابعاً:الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. **نوع الدراسة:**تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الوصفية التحليلية؛ التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة حيث أنها استهدفت تحديد دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية

٢- **المنهج المستخدم:**استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة علي السيدات المستفيدات من خدمات منظمات المجتمع المدني بدولة الكويت.

٣- **أدوات الدراسة:**اتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة فقد اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان لقياس "دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية ".وقد اعتمدت في تصميم أداة جمع البيانات على:الرجوع إلى بعض الكتابات النظرية والدراسات العلمية المتصلة بالموضوع- ومن ثم تمكنت الباحثة من صياغة الأبعاد الأساسية لاستمارة القياس ومؤشراتها والعبارات، ووصفها كالتالي:

- **البعد الأول: دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمشاركة لدي المرأة الكويتية**، وعدد عباراته (١٣ عبارات)،
- **البعد الثاني: دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالانتماء لدي المرأة الكويتية**، وعدد عباراته (١٣ عبارات).
- **البعد الثالث:دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالتسامح لدي المرأة الكويتية** وعدد عباراته (١٣ عبارات).
- **البعد الرابع:دور منظمات المجتمع المدني في تنمية احترام القوانين لدي المرأة الكويتية** وعدد عباراته (١٣ عبارات).
- **البعد الخامس: مقترحات تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية**، وعدد عباراته (٧عبارة).

- وتأكدت الباحثة من صدق الأداة بعرضها على(١٢) محكماً يتمثلون في (٤) أستاذة من كلية الآداب قسم الاجتماع بكلية الأداب جامعة الكويت، و(٤) من أساتذة كلية الأداب قسم الاجتماع جامعة المنصورة، و (٤) من رؤساء مجالس إدارة منظمات المجتمع المدني بالإتحاد الكويتي للجمعيات النسائية، لتحديد مدى صلاحية الأداة واتساق عباراتها وملاءمتها لأهداف البحث وسلامتها اللغوية، وفى ضوء ملاحظات السادة المحكّمين قامت الباحثة بحساب نسب الاتفاق، وحذف العبارات التي قلت نسبة اتفاقهم عليها عن ٨٠%، وإضافة بعض العبارات التي زادت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥% من إجمالي السادة المحكمين، وأيضاً تعديل بعض العبارات؛
- بعد ذلك وصلت عدد عبارات أبعاد الاستمارة (٤٥) عبارة ويكون تحديد مستوي الشعور بالمواطنة لدي لمرأة الكويتية علي النحو التالي:
- من ١ إلي ٤٥ مستوي ضعيف.
- من ٤٦ إلي ٩٠ مستوي متوسط.
- من٩١ إلي ١٣٥ مستوي مرتفع.
- ثم قامت الباحثة باختبار صدق الأداة؛ للتأكد إذا ما كانت أداة الدراسة تقيس بالفعل ما يراد قياسه، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للأداة، وتبين التالي:

جدول (١) يوضح المصفوفة الارتباطية بين أبعاد الاستبانة والمجموع الكلى

الابعاد	المجموع الكلى
دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمشاركة لدي المرأة الكويتية	**٠,٨٤
دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالانتماء لدي المرأة الكويتية	**٠,٨٧
دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالتسامح لدي المرأة الكويتية	**٠,٨٦
دور منظمات المجتمع المدني في تنمية احترام القوانين لدي المرأة الكويتية	**٠,٨٢
مقترحات تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية	**٠,٧٢

**** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١).وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثم قامت الباحثة بتطبيق استمارة القياس على ١٠ مفردة من مفردات مجتمع الدراسة، وإعادة تطبيقها مرة أخرى بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول للتأكد من ثبات الأداة، واستخدمت

الباحثة معادلة ألفا كرونباخ للوقوف على الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الأبعاد، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها:

جدول (٢) معاملات الثبات للأبعاد وللأداة ككل

الابعاد	معامل الثبات
دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمشاركة لدي المرأة الكويتية	٠,٧٣٠
دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالانتماء لدي المرأة الكويتية	٠,٦٧٢
دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالتسامح لدي المرأة الكويتية	٠,٦٨٤
دور منظمات المجتمع المدني في تنمية احترام القوانين لدي المرأة الكويتية	٠,٧٤٢
مقترحات تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية	٠,٩١٧
المقياس ككل	٠,٧٦٨

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لأبعاد الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة.وبناءاً على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

٤- **المعاملات الاحصائية**:استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية تتفق وطبيعة دراستها، تضمنت:معامل ارتباط بيرسون- الوزن المرجح- القوة النسبية- النسب المئوية. بإستخدام البرنامج الاحصائي (S.P.S.S)

٥- **مجالات الدراسة:**

- **المجال البشري:** بلغ عدد عينة الدراسة (٣٢٠) مفردة، من السيدات المستفيدات من خدمات وأنشطة منظمات المجتمع المدني بدولة الكويت

المجال المكاني: وقع اختيار الباحثة علي مجموعه من منظمات المجتمع المدني الكويتي تتمثل في:-

١- الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية.

٢- الجمعية الكويتية التطوعية النسائية.

٣- جمعية المرشدات الكويتيه.

٤- جمعية الاصلاح الاجتماعي.

٥- الجمعية التطوعية النسائية للتنمية المحلية.

٦- الجمعية الكويتية للإخاء الوطني.

٧- الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الانسان.

٨- الجمعية الكويتية للعمل الانساني.

٩- جمعية الفتاه الكويتية.

١٠- الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية.

وقد وقع اختيار الباحثة علي هذه الجمعيات للاسباب التالية:

١- هذه الجمعيات تعمل علي تحديد وحصر الانشطة التنموية الشاملة للمرأه.

٢- تقوم بتوعية المرأه بالقضايا القومية والحقوقيه والقانونية والدستورية.

٣- تقوم بعقد الندوات والمؤتمرات واجراء البحوث والدراسات العلمية لنشر الوعي الثقافي والاجتماعي بحقوق المرأة والدفاع عنها.

٤- تدريب المرأه علي المهارات الاساسية للحياة.

٥- التوعية بحقوق المستهلك وتنفيذ البرامج الهادفة لحمايته.

٦- انشاء دور حضانه للمراحل العمرية المختلفة.

٧- تحرص هذه الجمعيات علي أن يصبح اسم المرأه علي قدر من الاحترام والمساواة والعدالة وحقوق الانسان.

المجال الزمني: استغرقت الدراسة الفترة من أول شهر فبراير ٢٠٢٣ وحتي نهاية شهر أبريل ٢٠٢٣م.

ثامناً: نتائج الدراسة:

١- **خصائص عينة الدراسة**

جدول (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
السن	اقل من ٣٠	٩٤	٢٩,٣٨
	٣٠-٤٠	٦٠	١٨,٧٥
	٤٠-٥٠	١١٨	٣٦,٨٧
	٥٠ سنة فاكثر	٤٨	١٥,٠٠
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
الحالة الاجتماعية	انسة	٦٠	١٨,٧٥
	متزوجة	١٨٠	٥٦,٢٥
	مطلقة	٤٨	١٥,٠٠
	ارملة	٣٢	١٠,٠٠
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
الاقامة	حضر	٢١٢	٦٦,٢٥
	ريف	١٠٨	٣٣,٧٥
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الحالة التعليمية	مؤهل اقل من متوسط	١٦	٥,٠٠
	مؤهل متوسط	٣٧	١١,٥٦
	مؤهل فوق متوسط	٩٤	٢٩,٣٨
	مؤهل عال	١٣٩	٤٣,٤٤
	دراسات عليا	٣٤	١٠,٦٢
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
المهنة	موظفة بالحكومة	١١٠	٣٤,٣٨
	موظفة بالقطاع العام	٥٩	١٨,٤٤
	موظفة بالقطاع الخاص	٦٠	١٨,٧٥
	على المعاش	٥٣	١٦,٥٦
	اعمال يومية	٣٨	١١,٨٨
	الإجمالي	**٣٢٠**	**١٠٠**

نتائج البعد الأول: دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمشاركة لدي المرأة الكويتية

جدول (٤) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمشاركة لدي المرأة الكويتية (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تشجعني على المشاركة في الانتخابات الوطنية المختلفة.	٢٥٩	٨٠,٩٤	٥٧	١٧,٨١	٤	١,٢٥	٨٩٥	٩٣,٢٣	٢٩٨,٣٣	١٠,٧١	١
٢	تدفعني على المشاركة في المناسبات القومية المتنوعة	٢١٥	٦٧,١٩	١٠٣	٣٢,١٩	٢	٠,٦٣	٨٥٣	٨٨,٨٥	٢٨٤,٣٣	١٠,٢١	٣
٣	تثير في الدوافع الايجابية للمشاركة في الأنشطة المجتمعية	٢٢٧	٧٠,٩٤	٨٦	٢٦,٨٨	٧	٢,١٩	٨٦٠	٨٩,٥٨	٢٨٦,٦٧	١٠,٢٩	٢
٤	تحثني على المشاركة في المبادرات المجتمعية المتعددة	٢٠٠	٦٢,٥٠	١١٧	٣٦,٥٦	٣	٠,٩٤	٨٣٧	٨٧,١٩	٢٧٩,٠٠	١٠,٠٢	٤
٥	تشجعني على المشاركة في العمل التطوعي وتنمية المجتمع	٢٠٨	٦٥,٠٠	٩٩	٣٠,٩٤	١٣	٤,٠٦	٨٣٥	٨٦,٩٨	٢٧٨,٣٣	٩,٩٩	٥
٦	تحثني على المشاركة في القوافل التي تنظمها الجمعية	١٩٣	٦٠,٣١	١١٠	٣٤,٣٨	١٧	٥,٣١	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	٩,٧٧	٨
٧	تفتح لي قنوات اتصال مع المسؤولين بالمجتمع	١٨٤	٥٧,٥٠	١١٨	٣٦,٨٨	١٨	٥,٦٣	٨٠٦	٨٣,٩٦	٢٦٨,٦٧	٩,٦٥	١٠
٨	توجهني نحو تحقيق أهداف المجتمع العامة.	١٨٨	٥٨,٧٥	١١٢	٣٥,٠٠	٢٠	٦,٢٥	٨٠٨	٨٤,١٧	٢٦٩,٣٣	٩,٦٧	٩
٩	تعلمني أن المشاركة في تطوير المجتمع مسئوليتنا جميعا.	٢٠٧	٦٤,٦٩	٨٤	٢٦,٢٥	٢٩	٩,٠٦	٨١٨	٨٥,٢١	٢٧٢,٦٧	٩,٧٩	٧
١٠	تؤكد على أهمية القرارات	٢١٠	٦٥,٦٣	٨٧	٢٧,١٩	٢٣	٧,١٩	٨٢٧	٨٦,١٥	٢٧٥,٦٧	٩,٩٠	٦

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الجماعية المدروسة لتحقيق مطالب المرأة الكويتية.											
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								٨٣٥,٥٠	٢٦,١١	٨٣٥٥	٢٧٨٥,٠٠	٨٧,٠٣

باستقراء بيانات الجدول السابق (٤) والذى يوضح (دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمشاركة لدي المرأة الكويتية) يتضح أن استجابات عينة الدراسة قد جاءت مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تشجعني على المشاركة في الانتخابات الوطنية المختلفة**" بقوة نسبية (**٩٣,٢٣**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٧١**)..وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تثير في الدوافع الايجابية للمشاركة في الأنشطة المجتمعية**" بقوة نسبية (**٨٩,٥٨**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٢٩**).وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة **تدفعني على المشاركة في المناسبات القومية المتنوعة** بقوة نسبية (**٨٨,٨٥**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٢١**).وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة **تحثني على المشاركة في المبادرات المجتمعية المتعددة** " بقوة نسبية (**٨٩,٥٨**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٢٩**).وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة **تشجعني على المشاركة في العمل التطوعي وتنمية المجتمع** بقوة نسبية (**٨٧,١٩**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٢**). وتذيلت القائمة عبارة "**تفتح لي قنوات اتصال مع المسؤولين بالمجتمع**" بقوة نسبية (**٨٣,٩٦**)، ونسبة مرجحة (**٩,٦٥**).وبرغم تذيل هذه العبارة للترتيب إلا أن درجة قوتها النسبية العالية تعني أنها تتحقق بدرجة كبيرة، وأن مستوى قيمة المشاركة المجتمعية لدى المرأة الكويتية مرتفعة وأنها تحرص على المشاركة سواء في الانتخابات المحلية والقومية أو في الأعمال والمشروعات التطوعية التنموية والمساعدة في حل مشكلات المجتمع مما يعني أن منظمات المجتمع المدني تقوم بدور فاعل في تنمية الشعور بالمشاركة لدي المرأة الكويتية سواء فيما يتعلق بالمشاركة في الشأن العام للمجتمع أو ما يتعلق بالمشاركة الداخلية بمنظمات المجتمع المدني وهذا ما تأكده استجابات المبحوثين على الدرجة الكلية ثللبعد التي تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨٣٥٥) ومتوسط حسابي عام (٢٦,١١) وقوة نسبية بلغت (٨٧,٠٣%) وهذا

التوزيع الاحصائي يدل على **ارتفاع مستوى فاعلية الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمشاركة لدي المرأة الكويتية**

و هذا يتفق مع نتائج دراسة (ماجدة وعلاء، ٢٠٠٧) والتي اكدت علي أن اهم الحقوق السياسية للمواطنة هي الحق في المشاركة السياسية وأن اهم الوسائل التي تستخدم لتفعيل المواطنة هي مناقشة القضايا وتنمية الوعي بحقوق المواطنة والعمل علي تدعيم مؤسسات المجتمع المدني وتغيير الخطاب الثقافي والاعلامي والعمل علي تأهيل كوادر سياسية مؤهلة للعمل السياسي

نتائج البعد الثاني: دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالإنتماء لدي المرأة الكويتية

جدول (٥) يوضح دور دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالانتماء لدي المرأة الكويتية (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تسهم في تدعيم هويتي الوطنية.	٢٩٠	٩٠,٦٣	٢٤	٧,٥٠	٦	١,٨٨	٩٢٤	٩٦,٢٥	٣٠٨,٠٠	١١,٢٢	١
٢	تشجعني على الاعتزاز بالتراث الوطني والحفاظ عليه.	١٩٧	٦١,٥٦	١١٨	٣٦,٨٨	٥	١,٥٦	٨٣٢	٨٦,٦٧	٢٧٧,٣٣	١٠,١٠	٣
٣	تكسبني الدفاع عن الوطن وحماية مقدراته.	٢١٤	٦٦,٨٨	٩٢	٢٨,٧٥	١٤	٤,٣٨	٨٤٠	٨٧,٥٠	٢٨٠,٠٠	١٠,٢٠	٢
٤	علمتني أن تكون قراراتي في صالح المجتمع	١٧٥	٥٤,٦٩	١٢٧	٣٩,٦٩	١٨	٥,٦٣	٧٩٧	٨٣,٠٢	٢٦٥,٦٧	٩,٦٧	٨
٥	تنمي لدي الاهتمام بالمناسبات القومية.	١٨٣	٥٧,١٩	١١٢	٣٥,٠٠	٢٥	٧,٨١	٧٩٨	٨٣,١٣	٢٦٦,٠٠	٩,٦٩	٧
٦	تشجعني على اقتناء المنتجات الوطنية.	١٧٩	٥٥,٩٤	١١٨	٣٦,٨٨	٢٣	٧,١٩	٧٩٦	٨٢,٩٢	٢٦٥,٣٣	٩,٦٦	٩
٧	تحثني على الاعتزاز بالدولة في كل مكان.	١٧١	٥٣,٤٤	١٢٨	٤٠,٠٠	٢١	٦,٥٦	٧٩٠	٨٢,٢٩	٢٦٣,٣٣	٩,٥٩	١٠
٨	تكسبني الافتخار بالرموز الوطنية	٢٠٤	٦٣,٧٥	٩٨	٣٠,٦٣	١٨	٥,٦٣	٨٢٦	٨٦,٠٤	٢٧٥,٣٣	١٠,٠٣	٤
٩	تشجعني على العمل على ازدهار المجتمع.	١٩١	٥٩,٦٩	١٠٨	٣٣,٧٥	٢١	٦,٥٦	٨١٠	٨٤,٣٨	٢٧٠,٠٠	٩,٨٣	٦
١٠	تعلمني الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره.	٢٠٤	٦٣,٧٥	٩٧	٣٠,٣١	١٩	٥,٩٤	٨٢٥	٨٥,٩٤	٢٧٥,٠٠	١٠,٠١	٥
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
								٨٢٣,٨٠	٢٥,٧٤	٨٢٣٨	٢٧٤٦,٠٠	٨٥,٨١

باستقراء بيانات الجدول السابق (٥) والذى يوضح (دور دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالولاء لدي المرأة الكويتية) فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:فجاءت عبارة "**تسهم في تدعيم هويتي الوطنية**" في الترتيب الأول، بقوة نسبية (**٩٦,٢٥**)، ونسبة مرجحة (**١١,٢٢**).وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تكسبني الدفاع عن الوطن وحماية مقدراته**" بقوة نسبية (**٨٧,٥٠**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٢٠**).وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة **تشجعني على الاعتزاز بالتراث الوطني والحفاظ عليه.**" بقوة نسبية (**٨٦,٦٧**)، ونسبة مرجحة (**١٠,١**) وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة **تكسبني الافتخار بالرموز الوطنية.**" بقوة نسبية (**٨٦,٠٤**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٠٣**) وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة **تعلمني الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره.**" بقوة نسبية (**٨٥,٩٤**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٠١**) وهو ما يؤكد على الدور الفاعل لمنظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالإنتماء لدي المرأة الكويتية، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "**تحثني على الاعتزاز بالدولة في كل مكان**" بقوة نسبية (**٨٢,٢٩**)، ونسبة مرجحة (**٩,٥٩**) وبرغم تذيل هذه العبارة لترتيب البعد إلا أن قوتها النسبية جاءت مرتفعة أيضا وقد يرجع ذلك إلى اهتمام منظمات المجتمع المدني لترسيخ الانتماء للوطن بشكل أكبر من تركيزها على الانتماء للمنظمة وذلك بوصفها أحد مؤسسات الدولة وأنها في النهاية تخدم الصالح العام للمجتمع ككل.

ويتضح استجابات عينة الدراسة علي البعد ككل أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨٢٣٨) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٧٤) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٨١%) وهو ما يدل على فعالية الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالإنتماء لدي المرأة الكويتية.

وفي ذلك أكدت دراسة (سعيد، ٢٠٠٨) الي أن موضوع المواطنة من القضايا ذات الابعاد الاجتماعية والسياسية والامنية التي تعبر عن معايير الانتماء ومستوي المشاركة كما تعبر عن وعي الفرد بالحقوق والواجبات والحرص علي المصلحة الوطنية، وتؤكد علي أن الاسره والمدرسة ووسائل الاعلام والمسجد تمثل أهم المؤسسات الاجتماعية المنوط بها مسألة تدعيم قيم المواطنة.

نتائج البعد الثالث: دور دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالتسامح لدي المرأة الكويتية

جدول (٦) يوضح دور دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالتسامح لدي المرأة الكويتية (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تسهم في بناء قيم التسامح الديني لدي.	٢٥٥	٧٩,٦٩	٥٤	١٦,٨٨	١١	٣,٤٤	٨٨٤	٩٢,٠٨	٢٩٤,٦٧	١٠,٨٠	١
٢	تكسبني قيم التعايش السلمي مع الآخرين.	٢٢٣	٦٩,٦٩	٩٤	٢٩,٣٨	٣	٠,٩٤	٨٦٠	٨٩,٥٨	٢٨٦,٦٧	١٠,٥١	٢
٣	تدعم لدي ثقافة الحوار البناء في كافة القضايا.	٢٠٦	٦٤,٣٨	٩٩	٣٠,٩٤	١٥	٤,٦٩	٨٣١	٨٦,٥٦	٢٧٧,٠٠	١٠,١٥	٣
٤	تعزز لدي الانفتاح على الثقافات المختلفة.	١٨٢	٥٦,٨٨	١٢٨	٤٠,٠٠	١٠	٣,١٣	٨١٢	٨٤,٥٨	٢٧٠,٦٧	٩,٩٢	٦
٥	تنمي لدي قيم ثقافة الاختلاف وقبول الآخر.	١٩٣	٦٠,٣١	١١٥	٣٥,٩٤	١٢	٣,٧٥	٨٢١	٨٥,٥٢	٢٧٣,٦٧	١٠,٠٣	٤
٦	تكسبني قيم الديمقراطية واحترام آراء الآخرين.	١٥٧	٤٩,٠٦	١٤٦	٤٥,٦٣	١٧	٥,٣١	٧٨٠	٨١,٢٥	٢٦٠,٠٠	٩,٥٣	١٠
٧	تعمق في المشاعر الطيبة و التعاطف مع الآخرين	١٨٦	٥٨,١٣	١٠٢	٣١,٨٨	٣٢	١٠,٠٠	٧٩٤	٨٢,٧١	٢٦٤,٦٧	٩,٧٠	٨
٨	علمتني أن التسامح يكون بالفعل وليس بالقول فقط	١٧٢	٥٣,٧٥	١٢٣	٣٨,٤٤	٢٥	٧,٨١	٧٨٧	٨١,٩٨	٢٦٢,٣٣	٩,٦٢	٩
٩	تدعم أسلوب التكافل والتعاضد بيني وبين أفراد المجتمع	١٩٧	٦١,٥٦	١٠٢	٣١,٨٨	٢١	٦,٥٦	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	٩,٩٧	٥
١٠	توثق الصلات والعلاقات الاجتماعية الايجابية بيني وبين الآخرين.	١٩٠	٥٩,٣٨	١٠٠	٣١,٢٥	٣٠	٩,٣٨	٨٠٠	٨٣,٣٣	٢٦٦,٦٧	٩,٧٧	٧
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								٨١٨,٥٠	٢٥,٥٨	٨١٨٥	٢٧٢٨,٣٣	٨٥,٢٦

باستقراء بيانات الجدول السابق (٦) والذى يوضح **(دور دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالتسامح لدي المرأة الكويتية)** فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق

القوة النسبية والنسبة المرجحة:ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تسهم في بناء قيم التسامح الديني لدي**" بقوة نسبية (**٩٢,٠٨**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٨٠**).وجاءت عبارة "**تكسبني قيم التعايش السلمي مع الآخرين**" في الترتيب الثاني، بقوة نسبية (**٨٩,٥٨**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٥١**).وجاءت عبارة " **تدعم لدي ثقافة الحوار البناء في كافة القضايا**." في الترتيب الثالث، بقوة نسبية (**٨٦,٥٦**)، ونسبة مرجحة (**١٠,١٥**) وجاءت عبارة **تنمي لدي قيم ثقافة الاختلاف وقبول الآخر**في الترتيب الرابع، بقوة نسبية (**٨٥,٥٢**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٠٣**) وجاءت عبارة "**تكسبني قيم التعايش السلمي مع الآخرين**" في الترتيب الخامس، بقوة نسبية (**٨٥,٠٠**)، ونسبة مرجحة (**٩,٩٧**) وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "**تكسبني قيم الديمقراطية واحترام آراء الآخرين**" بقوة نسبية (**٨١,٢٥**)، ونسبة مرجحة (**٩,٥٣**).ويتضح من هذه الاستجابات أن الدرجة الكلية للبعد تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٨٥) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٥٨) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٢٦%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على **فعالية دور دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالتسامح لدي المرأة الكويتية** وتعزيز ثقافة التسامح الديني والتعايش السلمي وتدعيم ثقافة الاختلاف وقبول الاخر وتعميم التعاون والتكافل والعلاقات الطيبة لدى المرأة الكويتية

وهو ما أكدت عليه دراسة (نبيل، ٢٠١٦) والتي وتوصلت لعدة نتائج أهمها:تحتاج سيادة القانون إلى عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية مكملة، بعضها له علاقة بسيكولوجية الشعوب وتقاليدها الموروثة، وبعضها ينشأ بفعل التحديات الخارجية وترى الدراسة أهمية التركيز على توضيح فكرة المواطنة وشرح مضامينها المختلفة الأبعاد والمتحركة بفعل دينامية الحقوق والواجبات، وتجدد الهوية الوطنية عند مواجهة التحديات وضرورة سيادة روح التسامح والمحبة بين الجميع.

نتائج البعد الرابع: **دور دور منظمات المجتمع المدني في تنمية احترام القوانين لدي المرأة الكويتية**

جدول (٧) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في تنمية احترام القوانين لدي المرأة الكويتية (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تكسبني احترام القوانين اللوائح والأنظمة العامة للدولة	٢٦٨	٨٣,٧٥	٤٧	١٤,٦٩	٥	١,٥٦	٩٠٣	٩٤,٠٦	٣٠١,٠٠	١١,٠٩	١
٢	تعرفني بواجباتي نحو المجتمع ومؤسساته.	٢١٠	٦٥,٦٣	١٠٤	٣٢,٥٠	٦	١,٨٨	٨٤٤	٨٧,٩٢	٢٨١,٣٣	١٠,٣٧	٢
٣	تبصرني بحقوقي المدنية في المجتمع.	١٩٧	٦١,٥٦	١٠٢	٣١,٨٨	٢١	٦,٥٦	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	١٠,٠٢	٤
٤	تدعم مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع	١٧٥	٥٤,٦٩	١٣٣	٤١,٥٦	١٢	٣,٧٥	٨٠٣	٨٣,٦٥	٢٦٧,٦٧	٩,٨٦	٥
٥	تحذرني من انتهاك حقوق الآخرين بالمجتمع.	١٧٣	٥٤,٠٦	١٢٥	٣٩,٠٦	٢٢	٦,٨٨	٧٩١	٨٢,٤٠	٢٦٣,٦٧	٩,٧٢	٨
٦	توضح لي حقوقي الكاملة داخل المجتمع.	١٧٢	٥٣,٧٥	١٢٥	٣٩,٠٦	٢٣	٧,١٩	٧٨٩	٨٢,١٩	٢٦٣,٠٠	٩,٦٩	٩
٧	تبصرني بواجباتي تجاه كافة العاملين بالمنظمة.	١٨٠	٥٦,٢٥	١١٦	٣٦,٢٥	٢٤	٧,٥٠	٧٩٦	٨٢,٩٢	٢٦٥,٣٣	٩,٧٨	٧
٨	تشجعني على إعطاء جميع الأفراد كافة حقوقهم دون تمييز.	١٦٦	٥١,٨٨	١٢٨	٤٠,٠٠	٢٦	٨,١٣	٧٨٠	٨١,٢٥	٢٦٠,٠٠	٩,٥٨	١٠
٩	تشجعني على الالتزام بالأخلاقيات والأعراف المجتمعية	١٨٠	٥٦,٢٥	١١٧	٣٦,٥٦	٢٣	٧,١٩	٧٩٧	٨٣,٠٢	٢٦٥,٦٧	٩,٧٩	٦
١٠	تعزز قيمة المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات	٢٠٢	٦٣,١٣	٩٧	٣٠,٣١	٢١	٦,٥٦	٨٢١	٨٥,٥٢	٢٧٣,٦٧	١٠,٠٩	٣
						المؤشر ككل		المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								٨١٤,٠٠	٢٥,٤٤	٨١٤٠	٢٧١٣,٣٣	٨٤,٧٩

باستقراء بيانات الجدول السابق (٧) والذى يوضح (**دور منظمات المجتمع المدني في تنمية احترام القوانين لدي المرأة الكويتية**) فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تكسبني احترام القوانين اللوائح والأنظمة العامة للدولة**" بقوة نسبية (**٩٤,٠٦**)، ونسبة مرجحة (**١١,٠٩**).وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تعرفني بواجباتي نحو المجتمع ومؤسساته**" بقوة نسبية (**٨٧,٩٢**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٣٧**).وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " **تعزز قيمة المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات** " بقوة نسبية (**٨٥,٥٢**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٠٩**) وفي الترتيب الرابع

جاءت عبارة " **تبصرني بحقوقي المدنية في المجتمع**." بقوة نسبية (٨٥,٠٠)، ونسبة مرجحة (١٠,٠٢) وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة " **تدعم مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع** " بقوة نسبية (٨٣,٦٥)، ونسبة مرجحة (٩,٨٦) وتذيلت القائمة عبارة "**تشجعني على إعطاء جميع الأفراد كافة حقوقهم دون تمييز**" بقوة نسبية (٨١,٢٥)، ونسبة مرجحة (٩,٥٨).

يتضح من هذه الاستجابات أن الدرجة الكلية للبعد تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٤٠) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٤٤) وقوة نسبية بلغت (٨٤,٧٩%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **فعالية دور منظمات المجتمع المدني في تنمية احترام القوانين لدي المرأة الكويتية تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة.**

وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Karen,2003) والتي أوصت بضرورة ترسيخ قيم المواطنة لدي أفراد المجتمع وزيادة دافعيتهم.نحو الانجاز وتحقيق الذات وتنمية وعيهم بحقوقهم وواجباتهم وكذلك تعديل سلوكياتهم بما يتناسب مع الحياة السياسية والممارسة الديمقراطية والوعي بدور القانون وأهميته وكيفية احترامه.

نتائج البعد الخامس:مقترحات تفعيل **دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية**

جدول (٨) يوضح المقترحات المتعلقة بتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	ضرورة قيام المسئولين بمنظمات المجتمع المدني بالابتكار في تصميم البرامج اللازمة لنشر قيم المواطنة	١٩٣	٦٠,٣١	٩٨	٣٠,٦٣	٢٩	٩,٠٦	٨٠٤	٨٣,٧٥	٢٦٨,٠٠	٢١,٨٢	١
٢	ضرورة تيسير الإجراءات في تقديم الخدمات التي تعمق قيم المواطنة للمرأة الكويتية	١٢٧	٣٩,٦٩	١٤٩	٤٦,٥٦	٤٤	١٣,٧٥	٧٢٣	٧٥,٣١	٢٤١,٠٠	١٩,٦٢	٤
٣	تحديث الآليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لتحديد احتياجات المرأة الكويتية لنشر ثقافة المواطنة	١٢٩	٤٠,٣١	١٢٥	٣٩,٠٦	٦٦	٢٠,٦٣	٧٠٣	٧٣,٢٣	٢٣٤,٣٣	١٩,٠٨	٥
٤	ضرورة توفير منظمات	١٣٨	٤٣,١٣	١٢٨	٤٠,٠٠	٥٤	١٦,٨٨	٧٢٤	٧٥,٤٢	٢٤١,٣٣	١٩,٦٥	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	المجتمع المدني للمعلومات والبيانات اللازمة لنشر قيم المواطنة بين المرأة الكويتية											
٥	تنمية قدرة منظمات المجتمع لى استثمار الموارد المتاحة في نشر قيم المواطنة لدي المرأة الكويتية	١٥٣	٤٧,٨١	١٠٥	٣٢,٨١	٦٢	١٩,٣٨	٧٣١	٧٦,١٥	٢٤٣,٦٧	١٩,٨٤	٢
						المؤشر ككل		المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								٧٣٧,٠٠	١١,٥٢	٣٦٨٥	١٢٢٨,٣٣	٧٦,٧٧

باستقراء بيانات الجدول السابق (٨) والذى يوضح (المقترحات المتعلقة بتفعيل **دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية)**، فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:**جاءت عبارة "ضرورة قيام المسئولين في منظمات المجتمع المدني بالابتكار في تصميم البرامج اللازمة لنشر قيم المواطنة" في الترتيب الأول**، بقوة نسبية (٨٣,٧٥)، ونسبة مرجحة (٢١,٨٢).**جاءت عبارة تنمية قدرة منظمات المجتمع لى استثمار الموارد المتاحة في نشر قيم المواطنة لدي المرأة الكويتية " " في الترتيب الثاني**، بقوة نسبية (٧٦,١٥)، ونسبة مرجحة (١٩,٨٤).**جاءت عبارة ضرورة توفير منظمات المجتمع المدني للمعلومات والبيانات اللازمة لنشر قيم المواطنة بين المرأة الكويتية " في الترتيب الثالث**، بقوة نسبية (٧٥,٤٢)، ونسبة مرجحة (١٩,٦٥).**جاءت عبارة ضرورة تيسير الإجراءات في تقديم الخدمات التي تعمق قيم المواطنة للمرأة الكويتية " في الترتيب الرابع**، بقوة نسبية (٧٥,٣١)، ونسبة مرجحة (١٩,٦٢).**أما عبارة "تحديث الآليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لتحديد احتياجات المرأة الكويتية لنشر ثقافة المواطنة" فجاءت في الترتيب الأخير**، بقوة نسبية (٧٣,٢٣)، ونسبة مرجحة (١٩,٠٨).يتضح من هذه الاستجابات أن الدرجة الكلية للبعد تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٦٨٥) ومتوسط حسابي عام (١١,٥٢) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٧٧%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن المقترحات المتعلقة بتفعيل دور **دور**

منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة.

النتائج العامة للدراسة:

في ضوء مناقشة وتحليل استجابات عينة الدراسة حول دور **منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية**، وكذلك ملاحظات الباحثة أثناء التطبيق، يمكن القول بأن نتائج الدراسة أسفرت عن دور ملموس **لمنظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمواطنة لدي المرأة الكويتية**، وهذا ما تم ملاحظته من خلال حصول معظم مفردات العينة علي درجات مرتفعة كالآتي:

١.**فيما يتعلق بالبعد الأول** الذي يوضح **(دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمشاركة لدي المرأة الكويتية)** أسفرت الدراسة **أن إسهام منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالمشاركة لدي المرأة الكويتية جاء مرتفعا** حيث يتبين أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨٣٥٥) ومتوسط حسابي عام (٢٦,١١) وقوة نسبية بلغت (٨٧,٠٣%).

٢.**فيما يتعلق البعد الثاني** الذى يوضح (دور **منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالانتماء لدي المرأة الكويتية)** يتضح أن **إسهام منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالانتماء لدي المرأة الكويتية جاء مرتفعا** حيث أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨٢٣٨) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٧٤) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٨١%).

٣.**فيما يتعلق البعد الثالث** الذى يوضح **(دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالتسامح لدي المرأة الكويتية)** يتضح **أن إسهامات منظمات المجتمع المدني في تنمية الشعور بالتسامح لدي المرأة الكويتية جاءت مرتفعة** حيث أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٨٥) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٥٨) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٢٦%)

٤.**فيما يتعلق البعد الرابع** الذي يوضح **(دور منظمات المجتمع المدني في تنمية احترام القوانين لدي المرأة الكويتية)** يتضح **أن اسهامات منظمات المجتمع المدني في تنمية احترام القوانين لدي المرأة الكويتية جاءت مرتفعة** حيث أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً

إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨١٤٠) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٤٤) وقوة نسبية بلغت (٨٤,٧٩%).

قائمة المراجع:

ابراهيم، عبد العزيز (٢٠٠٩):متطلبات تمكين المرأه من اتخاذ القرار، بحث منشور، المؤتمر الثاني والعشرون، الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبو عامود، محمد سعد:(٢٠٠٣)، المواطنة المصرية والعروبة حصاد هجرة العمالة المصرية، بحث منشور، المؤتمر العلمى السابع عشر، جامعة القاهرة.

أبو غزالة، طلال: (١٩٨٩)، ادارة العمل العربي الاهلي، مؤتمر التنظيمات العربية الاهلية، لجنة المتابعه لمؤتمرات المنظمات العربية الاهلية، القاهرة، ٣١ اكتوبر – ٣ نوفمبر.

بلول،صابر:(٢٠٠٩)، التمكين السياسى للمرأة العربية بين القرارات والتوجيهات الدولية والواقع، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد ٢، المجلد ٢٥.

بلول، صابر، (٢٠٠٩)، التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،العدد الثاني، المجلد الخامس والعشرون.

بن يزه، يوسف (٢٠١٠)، التمكين السياسي للمراة وأثره في تحقيق التنمية الانسانية في العالم العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج الأخضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر.

بهاء الدين، حسين كامل (٢٠٠٠): الوطنية في عالم بلا هوية،دار المعارف،القاهرة.

تدمرى، رشا عمر:(٢٠١٦)، مفهوم الذات وعلاقته بالمواطنة كما يدركها طلاب المرحلة الجامعية، بحث منشور، المؤتمر الإقليمى الثانى لقسم علم الاجتماع، جامعة المنصورة، كلية الآداب، المجلد الثانى، ٢٣-٢٤ مارس.

ثابت، أحمد: (١٩٩٩)، الدور السياسي الثقافي للقطاع الاهلي، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

الجنحانى،الحبيب:(١٩٩٩)، المجتمع المدنى بين النظرية والممارسة، مجلة عالم الفكر، تصدر عن المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، العدد الثالث، المجلد السابع والعشرون، يناير / مارس.

الجيوشى، أسماء:(٢٠١٦)، دور وسائل التواصل الاجتماعى فى تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العربى لمكافحة الإرهاب، بحث منشور، المؤتمر الإقليمى الثانى لقسم الاجتماع، جامعة المنصورة، كلية الآداب، المجلد الثانى.

حافظ، فاطمة:(٢٠٠٨)، تمكين المرأة الخليجية جدلية الداخل والخارج, بحث منشور، مجلة دراسات استراتيجية, مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات.

حقوق الانسان في الوطن العربي:التقرير السنوي ٢٠٠٨/٢٠٠٩،مركز دراسات الوحده العربية، بيروت،٢٠٠٩.

الخطيب، نبيل:(٢٠١٦)، المواطنة وحقوق الإنسان والإنتماء، بحث منشور، المؤتمر الإقليمى الثانى لقسم علم الاجتماع، جامعة المنصورة، كلية الآداب، المجلد الثانى، ٢٣-٢٤ مارس.

خليفة، سميرة محمد:(٢٠١٤)، تمكين المرأة الكفيفة في المجتمع الفلسطيني, بحث منشور، مؤتمر المسئولية الاجتماعية والأخلاقية والقانونية تجاه رعاية وتمكين الأشخاص ذوي الاعاقة, غزة,

سرور، ماجدة محمد، الزعل، علاء علي:(٢٠٠٧)، الأحزاب السياسية وتفعيل المواطنة كمتغير في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، بحث منشور ف المؤتمر العلمي العشرون (القاهرة،كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان.

شكر، عبد الغفار: (٢٠٠٥)، الدور التنموي والتربوي للجمعيات الاهلية والتعاونية في مصر، القاهره، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

العامر،عثمان بن صالح: (٢٠١١)، مفهوم المواطنة وعلاقته بالانتماء، مركز افاق للدراسات والبحوث بتاريخ ٢٠١١/٦/٣٠ http:\\aafaqcenter.com/lindex.Php

عبد الرحمن، عفاف عبد العزيز (٢٠١٣)، إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور المجتمع المدنى فى التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات الإسلامية

عبد العال، عبد الحليم رضا وآخرون (١٩٨٩):نظريات تنظيم المجتمع،القاهرة، عمان للخدمات العلمية.

عبد الفتاح، سيف الدين:(١٩٩٢)، المجتمع المدني والدولة في الفكر والممارسة الاجتماعية المعاصرة، بيروت،مركز دراسات الوحده العربية.

عبد الوهاب، إيمان (٢٠١٤)، دور الجمعيات الاهلية في تمكين المرأة الفقيره، بحث منشور،مجلة البحث العلمي في الاداب،كلية البنات،جامعة عين شمس، العدد١٤.

عبد الوهاب، سمير , سعيد،عفاف محمد: (٢٠٠٢)، التعليم والمشاركة السياسية للمرأة المصرية، بحث منشور، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، العدد ٢٦، القاهرة.

عبدالحميد، يوسف محمد:(٢٠٠٧)، برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدي طلابها في عصر العولمة الثقافية.بحث منشور في المؤتمر السنوي الثامن عشر.(الفيوم،كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم.

عون، على المبروك:(٢٠١٦)، دور الخدمة الاجتماعية فى تنمية قيم المواطنة وعلاقاتها بالانتماء لدى الطلاب، بحث منشور، المؤتمر التعليمى الثانى لقسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة، المجلد الثانى.

غيث، محمد عاطف: (١٩٩٥)، قاموس علم الاجتماع (الاسكندرية دار المعرفة الجامعية.

قانون الجمعيات الاهلية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢، القاهرة، المطابع الاميرية، ٢٠٠٢.

قرواني، خالد:(٢٠١١)، الاتجاهات المعاصرة للتربية علي المواطنة، جامعة القدس المفتوحه.

كاظم، حسين رمزي (٢٠٠٢):الادارة والمجتمع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الاسرة.

الكوري، علي خليفة:(٢٠٠١)،مفهوم المواطنة في البلدان العربية وبيروت مركز الدراسات والوحده العربية

المحفوظ، فايزه صالح:(٢٠١٠)، دور المرأه في تنمية المجتمع في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجيستير، غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الازهر.

مكروم، عبدالودود (٢٠٠٤) /القيم ومسؤوليات المواطنة-رؤية تربوية،القاهره،دار الفكر العربي

الملاح،ماهر عبد الوهاب:(٢٠٠٥)، اسهامات طريقة تنظيم المجتمع فى تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة, بحث منشور، المؤتمر العلمى الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

المؤتمر الدولى للسكان والتنمية، القاهرة، ١٩٩٤.

المؤتمر العالمى للمرأة، بكين، ١٩٩٥.

ناصر،سعيد بن سعيد:(٢٠٠٨)، دور الاسره في تنمية قيم المواطنه لدي الشباب في ظل تحديات العولمه،ورقة عمل للمشاركة في اللقاء السنوي للجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية،جامعة الامام محمد بن سعود،الرياض.

يوسف، نادية عز:(٢٠٠٨)، دور المجتمعات الاهلية في دعم المشاركه السياسية للمرأه من متطور طريق تنظيم المجتمع، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

Barret G.Pitaet Mic 2005:Community – Civil Society and Intervening Station,

Bebblington Anthony:2005, Relations and Representation of Livelihood in NGO's, World Development,

Diaz Albertini:1992, Non-Government Development organization and the grass- roots in Peru- lotion American, voluntary, vole, U.K

Duker P:1994, the New Realities in Non-Government and Politics, New York, Harper Business

Florence awoke:2004. Microfinance and women's empowerment in Uganda, A socio economies approach, the Ohio state university (U S A, Ohio

Hausendroup Heike:2006, Analyzing citizenship TaU" Discourse Approaches to Politest. Society And Culture MS.Dis..A.bs.

Helmstetter C., David-Peterson, 2001, the Stratification of Political Consciousness, PHD, University of Oregon

45-Julia Price and Dame Mosweuny, 2006, what citizenship Responsibility means to Botswana's young adults Implications for Adult Education.University of Glasgow.UK, B, university of Botswana's, Botswana, N, I, March.

46-karen Judd: 2006 The Relationship between Resiliency in Rural African American Male youth and Their Awareness of citizenship practice.Florida،The university central Florida).

Laura Carol Sims:2002, Education for Re-Orating Civil Society Working Towards Sustainable Development, Political Voice and Safety, Masters Abstracts International, Volume 41-01

Loren lutzenliser, 2006: Empowerment through reservation, the experience of elected women representatives in Kerala, India panchayat.(U S A, Washington state university, September.

Luke Goode: 2010 Cultural Citizenship Online, the Internet and Digital Culture Citizenship Studies, Citizenship Studies, Vol.14, Issue 5

Panczer, l, 2002: women representation and public policy in the 103rd congress, bell Howell information, N.Y.
Perlmutter, F: 1995 Non-Profit Management Issues, In Encyclopedia of social Work, 19th, volume (1) (Washington: National Association of social Workers Press,
Peterson Andrewi Knowies Catherine, 2009: Active citizenship, A Preliminary study into student Teacher Understanding, Journal Articles, and Reports Research.Educational Research, Vo., 1, N.1
Qingwen: 2000, Grassroots Organization and Community Development, Reform Op Chinese Laws, International Sociological Association, 3ris, Australia.8-
Squires, j: women in parliament a comparative analysis, eon Manchester.
Stevenson Nike.2003, cultural citizenship Colom lion Questions Berkshire Bettie (N Y megraw-hilles.ist Qu.
Tessa Brannan and others. 2006: Active citizenship and effective public services and programmers, How can we know what really works "Urban studies, Vol, 43, No.5
Vromen: Traversing Time and Gender.Australiay Young People's participation.Journal of Youth Studies.6 (3).pp.277-294
Wanda carom:'2003, civil society in de mo.erotization process a case study on Cairo women's and secular feminist pivot, university of Guelph cans.